

# فئة المخلفين قبل وبعد تبوك | السيرة القرآنية | الحلقة 45 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. طيب. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به - [00:00:00](#)

هنستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله - [00:00:40](#)

مع سورة التوبة طيب وكنا وصلنا لغاية الدقايق خمسة وسبعين تقريبا. احنا الاصناف المذكورة في السورة ولو يعني عدينا كده المواطن اللي متقال فيها ومنهم ماشي؟ نبعد الكلام عن الناس ومواقفها - [00:01:00](#)

في ايه من اول ما الاقي تقريبا اول ما منهم اللي اتقابلنا اللي هي بتاعة اه اللي هي تمانية وخمسين. فمنهم من يلمزك في الصدقات ده صنف بعد كده في الاية رقم واحد وستين ومنهم الذين - [00:02:00](#)

دون النبي ويقولون له اذن بعد كده هنلاقي اول واحدة هتقابلنا بعد اللاتنين دول اللي هي بتاعته منهم من عاهد الله علينا آتانا ان شاء الله. منهم من يقول ائذن لي قبلها اه. ولا تفتني. ومنهم من يقول ائذن لي - [00:02:30](#)

امنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي ومنهم من عاهد الله لن يأتنا من فضله. منهم من يقول ذلك اربعين مية تسعة واربعين. تمانية وخمسين واحد وستين خمسة وسبعين اللي احنا واقفين عندها. ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقن ولنكونن من الصالحين - [00:03:00](#)

لسه في الاخر احنا بنتكلم على الغطاء اللي احنا وصلنا له دلوقتي. اللي احنا احنا وصلنا له لغاية دلوقتي ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. انا في الفتنة سقطوا. ودي تنفع لمنافق او في حالة نفاقية - [00:03:25](#)

منهم ما يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها الا هم يسخطون. برضه تنفع للمنافق او حالة نفاقية والتالته ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن خلاص دي تنفع في المنافق ما تنفعلش في الحالة النفاقية - [00:03:45](#)

يعني ما ينفعلش مؤمن اصلا لو مؤمن قال كده على الرسول صلى الله عليه وسلم يكفر. هم. هذا كفر اصلا. والرابعة اللي معنا ومنهم من عاهد الله لان لنتصدقن ولنكونن من الصالحين. دي اصلا. تنفع في الحالة النفاقية كمان اكثر ما تنفع في النفاق. ماشي - [00:04:05](#)

انها للأسف الشديد يعني من من اكثر الاشياء التي تتكرر من من المؤمنين سابت ومنهم من من عاهد الله لان اتاني من فضله لنتصدقن وليكن من الصالحين طيب وتنبيه يا جماعة يمكن اشرنا اليه في هذه الصورة والبعض برضه للأسف الشديد آآ يعني - [00:04:25](#)

رغم الاشارة اليه في هذه الصورة بس برضو يعني ايه لما كنا بنتكلم كده صباحا اه ان النفوس ما بتتحلش ما بتتحملش الام النزع ولا الزرع. لا تتحمل الام النزع ولا الزرعة. واه - [00:05:05](#)

ومن من افقد الاشياء عليها آآ يعني تبصر بعيوبها او حد يواجهها بمشاكلها. لان زي ما قلنا هو في النهاية جرح. فهذا من افقد الاشياء على النفوس اساسا اللي يرد الله به خيرا تبقى عنده قدرة على ان هو اصلا يعني يتحمل الام اللزة والام - [00:05:25](#)

الزرع دي لانها دي الام نزع النزهة مؤلم. والزرع مؤلم. ان كان اللام بتاع الزرع قل بس النزع اكسر ايلاما فما حدش بيحب اطلاقا ان هو يواجه بايه؟ بمشاكله. ما بيحبش النوع ده من الخطاب اصلا. ولذلك الناس تهرب من الترهيب - [00:05:55](#)

ولا تهرب من الترغيب. ما فيش هروب ما فيش هروب من الترغيب. الهروب بالاساس بيبقى من الترغيب. من الترغيب الهروب بيبقى من الترغيب. نفس بشكل اساسي وعند هذا اللون من الهروب تبقى مش عايزة اي حاجة تخوفها تقلقها تكاشفها تواجهها لذلك -  
[00:06:15](#)

اه اه وخصوصا لما تبقى النفس بتبقى غافلة. لما تبقى غافلة ما تحبش النوع ده من الخطابات وتعتبره بالعكس يعني نوع من الخطابات المتشددة او المبالغة اه فدرجة ان مسلا زي ما كان يعني بعض الزملا بيقول كده - [00:06:45](#)  
الصبح لدرجة ان حتى هو انت لما تيجي تقول لنا كمان على الترغيب وتقول لنا على الترغيب برضه بالترهيب! ليه برضو؟ لان حتى فهم الترهيب خاطئ من الترهيق الخشية في الشريعة خشيتين. الله. خشية الفوت وخشية المقت. الخشية في الشريعة خشية الفوت وخشية المقت. والصدق - [00:07:05](#)

خشية الفوت تؤثر في قلوبهم اكثر من خشية الموت. ما تيجي تبص على الخشية كده في الاساس في الاساس الجماعة بتوع الصوفية والكلام ده بيزودوها حبتين ويقعدوا يقول لك مش عارف آ لو انا بعبدك خوف من - [00:07:25](#)  
دخلني اياها والحوارات اللي بيقدوا يتكلموا فيها ايه. لكن على الحقيقة على الحقيقة. فتجد ان اولياء الله بتهزهم خشية الفوت اكثر من خشية المقت. انا الحقيقة خشية الفوت بتؤثر فيهم اكثر من خشية المقت. يعني ما - [00:07:45](#)  
لا يفوتهم من محبة الله ورضوانه وامتنانه. ما يفوتهم من الخير والاجر والبر ده بيقتلهم قتلا ان يقتلهم قتلى لان المحب على الحقيقة ما يعني لا تهناً نفسه قط بان يفوته شيء يخص محبوب - [00:08:05](#)

اطلاقا. فلذلك بتجد ان هذا الامر اشد ما يكون على انفسهم. واقصى ما يكون على انفسهم. لدرجة ان ربنا سبحانه وبحمده لما اما حتى كانت تصيبهم العوارض يسليهم. يسليهم اذا مرض العبد او سافر كتب الله له الاجر كما كان صحيحا مقيما. اسليهم باشياء -  
[00:08:25](#)

ان في الحقيقة اذا احب الانسان على الحقيقة ربه فيبقى زعلان ويبقى متضايق ان فاته حاجة. وشف انت في الدنيا واياه اللي بيحصل معك يعني انت مثلا تلاقي نفسك متضايق من ايه؟ يعني كتير انت انت في الغالب المقت ده المقت اللي هو خشية المقت. في الغالب الشعور ده - [00:08:45](#)

يعني مش عايز اقول ان هو مستوى ثاني اصلا. ان هو مستوى ثاني. يعني ما هواش مستوى اول. المستوى الاول لاولياء الله الصالحين هو خشية الايه؟ خشية الفوت. خشية ما فاته من الله سبحانه وتعالى. ما فاته من طاعة الله. ما بنقولش ان خشية المقت مش مهم ولا مش - [00:09:05](#)

مش حاضر ولا مش كاي بس هم مثلا النار الوجة الاكبر اللي فيها انقطاعهم عن الله. هم. انقطاعهم عن الله اصلا يعني الوجة الاكبر اللي في النار مش العذاب اللي في النار بقدر ما انقطعهم عن الله. لذلك ان ربنا يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:09:25](#)  
بس دي مجرد دي يعني كلا انهم عن ربهم اذ لمحجوبون يعني ما فاتهم من رضوان الله وما فاتهم من طاعة الله ده كفاية عليهم. اللقطة دي لما مش بنفهمها - [00:09:45](#)

ها ما نفهمش تبوك ما نفهمش طبوق ما نفهمش رسالة سورة التوبة. لان رسالة سورة التوبة مش لواحد ماشي بالكرباج فاهم انت؟ ده الواحد لو فاته حاجة من يعني من طاعة الله بيتقطع عليها ندم. ويبقى فعلا - [00:09:55](#)  
متضايق جدا وزعلان جدا من نفسه ويعتبر نفسه اسوأ ما يكون لان هو ما بيهتبلش الفرص. ولذلك شف حتى اخر السورة ايه ما كان ما كان للايه؟ لاهل المدينة ايه؟ ان يتخلفوا - [00:10:17](#)

في حين ان انت بالمنطق البسيطة تقول ايه؟ لما اجي انا بقى اسألك لما اجي انا اتكلم معك هقول لك ايه؟ اقول لك على فكرة ده سواب عظيم ان انت ما تتخلفش عن رسول الله - [00:10:36](#)

لا ده انت حتى جات لك فرصة ان انت تكون مع رسول الله وتخلفت عنها هي كده هذه حقيقة الامر اصلا. ان العبد لما لما لو فعلا يعني انا قلت قبل كده مرارا وتكرارا - [00:10:46](#)

من الحاجات اللي ميزت الصحابة منسوب محبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنسوب محبتهم احنا للاسف شديد احنا يعني في اوقات كثيرة تلاقي المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم محبة تعظيم. محبة تعظيم وده - [00:11:06](#)

مش مشكلة بس الصحابة شافوا الرسول. صلى الله عليه وسلم. شوفوه وكلوا معه وراحوا معه ودخلوا معه وانسوا من حسن خلقه انسوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء كانت كفيلة - [00:11:26](#)

انها تجعل الرسول يحتل قلوبهم. الواحد فيهم يعني مش الواحد الست بشكل عادي جدا يقولوا لها مش عارف ابوك ما فعل رسول الله؟ ما فعل رسول الله؟ ما فعل رسول الله؟ كل مصاب دونك جمل يا رسول الله - [00:11:46](#)

فلما في هذا في هذه الحالة لما ده بقى يبقى بمنتهى البرود كده الرسول خارج لحاجة وهو ايه وهو قاعد يقول لك اصل مش هأخذ زنب. مم. اصل مش لأ. خشية الفوت هذه عند اللي بيحس يعني العرب - [00:12:06](#)

كان عندهم بيت شعر مشهور يقولوا ايه؟ يقولوا العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة. العبد يقرأها بالعصا والحر تكفيه الاشارة اللي هو مش مش هيتحرك الا لما يقرع بالعصا ده مش سوي. السوي يتحرك - [00:12:26](#)

مما من اشد ما يحركه خشية ما يفوته. من رضوان الله. ما يفوته من المنازل العالية عند الله فانت تخيل لما تبقى المنزلة جاية لك وكمان لا تبالي بها. هتقول لي لا ما انت قل لي المنزلة هتاخذ فيها اجر اكبر! هو انت - [00:12:46](#)

اصلا يعني بتجري على المنازل وما شاء الله عليك مش يعني ده انت المنزلي حتى اللي بتجي لك دي وخطابات القرآن كثيرة جدا في كده. في انه ينعي عليهم زي مثلا ولو ارادوا الخروج لا يعدوا له عدا. ما دي ايه؟ ينهي عليهم انتم لو صادقين في الخروج فعلا كنتم خرجتم. ومنهم من يقول ذلك فهي اشياء مؤلمة - [00:13:06](#)

المهم الشاهد فاتمنى بس الانتباه لهذه المسألة اللي مش هيفهم المعنى ده ما هتفيدوش سورة التوبة في حياته. اللي هو بس ايه ان فين بقى التوبة بقى عايزين نتوب بقى وقل لنا كذا انا قلت الكلام ده وانا بتكلم عن سورة التوبة. سورة التوبة من الحاجات اللي ميزتها بشكل واضح وصريح - [00:13:26](#)

انها مش ما بتحضكش على التوبة بايه؟ بالترغيب. بتحضك على التوبة بشكل واضح يا شفا بانها بتضعك امام نفسك. نعم حقيقي. بتقول لك اصدق. انما مش بتحضك على التوبة ما هتلاقيش خالص اللي هو - [00:13:46](#)

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. آآ ان مش عارف لا الله افرح بتوبة عبده ما تلاقيش الكلام ده. ليه؟ لان ده واحد التوبة ابوابه مفتوحة ابقى بابها مفتوح قدامه ليل نهار وما بيتوبش. عشان كده تفهم بقى اخر السورة. اولاً يرون انهم يفتنون في - [00:14:06](#)

كل عام مرة او مرتين. ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. انت بتحصل لك مصيبة ورمصيبة في كل عام مرة او مرتين ولا بتوب ولا بتذكر. ما بتأخدش بالك انت. انت بيضايق - [00:14:26](#)

انا بقول كده انا واحد في جنة نزلت من الجنة. ليه؟ ربنا مثلا مثلا يعني قصرت به النفقة حاشاه سبحانه وبحمده. يحب يأزيه انا مش فاهم يعني عمال الرسايل بتجي لي وانا واهم ان انا احل. ما انت - [00:14:46](#)

واحد نايم واحد مفتون مغرر به. وقلنا المعنى ده كان واضح جدا في سورة الاعراف واضح جدا. يعني ربنا سبحانه وبحمده يقول ان هم تيجي لهم البأساء وتجي لهم الضرر. يقول لك ايه قد مس اباءنا البأساء - [00:15:06](#)

الضراء والسراء يعني عادي يعني حاجات عادية. الدنيا بتضيق عليك وانت مش واخذ بالك ليه ليه انت مسلا آآ دنيتك ملخبطة ليه مشاكلك كتيرة؟ ليه كل حاجة بتتطربق فوق راسك؟ ليه اللي كنت ماك في - [00:15:26](#)

اياه ما بقتش مكفي اياه. ليه صدرك بقى بيضيق؟ ليه ما بقتش بتستعمل في الطاعة زي الاول؟ ليه ليه ربنا كره انبعائك في اشياء فثبتك حقيقة بسببك كل ده بقى والانسان يعني ما بيت طب ما انت ما هو الترغيب ما هو كاين ما هو ما - [00:15:46](#)

ليه لأ لان احنا بنكلم واحد غافل بشكل واضح جدا غافل واحد واهم واحد زاعم هذا لا لا يناسبه ابدأ. يعني انا كنت دايم ايه حتى واحنا مسلا في الطب تلاقي لما انت وده الدكاترة بيعملوه بشكل لطيف - [00:16:06](#)

تلاقيه يجي له العيان الاول. مسلا عندي عنده مرض مزمن فيقول له ايه؟ يقول له يا حاج الله يكرمك وان شاء الله ربنا يكرمك عشان

صحتك وعشان تبقى كويس وعشان كذا. آآ - 00:16:28

يا ريت وتبقى مش عارف ولادك مبسوطين بك وفرحان. فيه حد بيعمل كده؟ انت ما بطلتش فجائير؟ هتموت. هتموت. ده ما هتموت وش وتقول له طب خلاص خلاص دكتور ان شاء الله. تقول له خد بالك بشكل واضح وصريح. انت بنقول - 00:16:38

وما بتسمعش الكلام نقول ايه علاج وما بتسمعش الكلام نقول ايه علاج ما بتسمعش الكلام. وهو شايف نفسه ايه؟ لا على فكرة انا كويس يا دكتور وعادي وانا صح. لا انت مش كويس بقى تعال. بص يا سيدي ادي ما اعاملك زي الزفت - 00:16:58

اللي اهو شف ايه وشف ايه وشف ايه وشف ايه وشف ايه. عشان يا دوبر يقتنع انه ايه؟ ما هو ده اللي حاصل بالضبط. احنا معزمننا شايفين صحتنا - 00:17:08

ايه؟ حلوة صحتنا الايمانية جميلة اوي. واحنا شايفين نفسنا صالحين ده شيوخ احنا ناس ملتحين وهم اخوات متحجبات ولا منتقبات اخر حلاوة. شف نفسك صالح. لا تعال لي بقى. اللي هو لما انت انت لو فضلت كده هتخش النار. وش لو فضلت كده ما

تفضلش في - 00:17:18

تطلع منه وش عادي ده ده الطبيعي. لانه سنن سنن. يعني ده اما انا بقول لحضرتك انا مأمور اني لو ما لقيتكش صادق ان انا مأمور. ان انا الاول اتبينك صادق ولا مش صادق؟ مأمور - 00:17:38

ومأمور ان ان لو لقيتك مش حريص آآ اسيبك واشوف غيرك يبقى فاهم ده يعني هذا مراد الله مراد الله يعني بشكل واضح وصريح كده ان انا مأمور عفا الله - 00:17:58

لما اذنت لهم حتى يتمالك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. فانا مأمور اعلم ايه؟ استبينك صادق ولا مش صادق. طب خلاص يا سيدي صادق مأمور اهتم بالحريص خلاص واهمل غير الحريص. يعني انا لو عندي لو عندي عشر ساعات ايوه - 00:18:18

ادي بقى ساعة لغير الحريص وتسعى للحريص ابدًا ولا دقيقة لغير الحريص. العشرة كلهم اولى بهم الحريص. بشكل واضح وصريح يعني لما عاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشكل واضح وصريح عتب على ايه؟ عتب على ان هو مجرد اما من استغنى. فانت لو

تصدى - 00:18:38

وما عليك الا يزكى. انت مش محاسب ان الزكاة اللي ما يزكاش. هو مش حريص اصلا والثاني بقى واما من جاءك يسعى وهو يخشى يخشى فانت عنه تلهى ولا تتلهى عنه دقيق. وهو اولى - 00:18:58

ولو كنت شايف ان انت من ناحية بقى الاستعدادات ومن ناحية مش عارف ايه ومن ناحية كل حاجة في الدنيا. ده النزول بقى اكابر القوم. ده الناس دول بقى المعول عليهم ولا لهم اي - 00:19:20

لازمة في اي لازمة. وده اللي جاي ده انت متخيل ان يعني مش هيقدر يعمل حاجة ولا يقدر ينصر الدين في حاجة. ادي له كل حاجة وفعلا وفعلا التجربة تأكد ان هذا الذي كنت عنه تلهى هو اللي استعملناه في فتح المدينة - 00:19:30

واولئك الذين كنت لهم تصدى وتؤمل وتؤمل فيهم خيرا ومنهم اللي هلك كافر منهم اللي هلك كافر بشكل واضح ما فيهاش كلام.

ولذلك يا جماعة الخير نصحتكم نصيحة قبل كده واعاود التأكيد عليها لنفسى ولكم. من اكثر الحوائل التي تحول بينكم - 00:19:50

وبين فهم كتاب الله وبين اصلاح نفسك انك تدخل على القرآن او على الدين بطباعة الشخصية مش متجردة من طباعك الشخصية بشخصك انت. فده لا اراديا بيخليك تنتقي تقبل اشياء وما تقبلش اشياء. انت داخل على القرآن بايه؟ طباعك انت. طباعك طبعا حاكمها خلفيتك كمان - 00:20:10

ده اللي بيحصل انا يمكن اشرت للمسألة دي قبل كده في اكثر من مرة. بعضنا بيبقى مايل اكثر للشدة فتلاقيه داخل على القرآن بايه؟ على ان القرآن ده سديد بقى وعلمنا الادب فينا. وواحد تاني دخل على القرآن بان القرآن ده ايه؟ كتاب جميل يعني - 00:20:40

واحد داخل عليه على انه بشارة والثاني دخل عليه على انه ايه؟ طب سؤال سؤال. لما ربنا وصف القرآن وصفه بانه بشير وهم ولما بيعثوا الرسل ببيعثوا مين؟ مبشرين ومنذرين وايه؟ منذرين. ايه الانذار ده؟ تخويف مع الله - 00:20:57

تخويف صريح. او اعلان بالمخوفات. يعني خوفهم. خوفه. اما لازم تخوفه ده ده الاساس في الخطاب يعني لدرجة ان النذارة بتذكر

دائما قبل الايه؟ البشارة. لان طبيعة الانسان ان هو لازم لازم وذلك حتى في القرآن شف اغلب - [00:21:17](#)  
الاوصاف كده ما يقولوش لما يبجي يقول له انما هيختار لواحدة يختار النذار. يعني لو هنتكلم بشكل عام كده آآ انا ارسلناك شهيدا  
مبشرا واياه ونذيرا وداعا الله باذنه منيرا وغيرها من الايات. لكن لما بيختار له حاجة واحدة بيختار له ايه؟ النذار. انما انت منذر -  
[00:21:47](#)

انما انت نذير بيختار له حاجة واحدة يبقى النذار. كتير كتير كتير لما بيختار حاجة واحدة لرسوله او لكتابه بتبقى النداء شيل بشارة.  
ليه؟ لان حقيقة الناس احوج لهذه النذارة. احوج لهذا التذكير اصلا. ليه بقى؟ الانسان - [00:22:07](#)  
ركب على الغفل. وركب على الايه؟ على غفلة. مركب على الركون. ده فهو ما ينفعش يتساب كده فدايما نصيحة لا تدخلوا قط. على  
كتاب الله بايه؟ اه بانك تبعدك تبعدك انت لو فيه ملة ترغيب - [00:22:27](#)

مش هتبقى حابب الترهيب ولا هتستحملة. ولو فيه ميل للترهيب مش هتبقى يعني حابب الترغيب ولا الايات دي اصلا بتستحملةا ولا  
فارقة معك ولا بتيجي عندك لآ أنت سيب نفسك لكتاب الله. تترك نفسك لكتاب الله. وكل حالة تعيشها كما هي بالضبط - [00:22:47](#)  
لا زيادة ولا نقصان. بناء على الكلام ده لو انت فهمت هذه السورة هتاخذ بالك ان فيه يعني بصوا من الحاجات اللي لاحتتها ان الوحي  
لما يبقى فيه طاعات او مكرومات بيحضك عليها. في الغالب بيستخدم البشارة - [00:23:07](#)  
دي يمكن حتى في النقطة اللي احنا بنقول عليها في التدارس دائما الايه؟ المنطقة الخصبة. لكن لما يبقى في افات يستخدم النذارة  
والنذارة فقط لان لازم من النزهة لابد من النزاع وتتبعها في كتاب الله من الاول للآخر. اي ما يجيب سيرة اي مشكلة بيستعمل النذارة -  
[00:23:27](#)

بالاساس اعني مثلا ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. في قراءة ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها وزورا.  
بعدها ايه ابشره بعذاب اليم. يعني حتى لما بيستعمل بالشر بيستعملها في ايه؟ تركيز. بالعذاب - [00:23:47](#)  
بشره بعذاب اليم. هو ده اي اي اقتلاع لا يصلح بدون انذار. لا اقتلاع بلا انذار. كتير كتير كتير. اي اقتلاع لا يصلح بدون انذار. انت  
نفسك ما بتعرفش تقتلع حاجة من حد - [00:24:07](#)

امن ومطمئن الا بايه؟ الا بالانذار. في الواقع الديوي مع ابنك مع مراتك مع مش عارف حد في صحته في حاجة انت نفسك ما  
بيفوقكش الا الايه؟ الانذار. الانذار ده بقى بايه؟ بالمخوفات والمخوفات بايه؟ يا اما فوت يا اما مقت. مم. بس لابد - [00:24:27](#)  
الانذار. وانت الشخص قبل ما تنذره لازم تخبره قبل ما تنذروا لازم ايه؟ تخبروا تخبروا ازاى؟ يعني معظمنا اصلا ايه هو دي قلناها  
اصلا في المدارس او في التدبير. ليه قلنا ان اول خطوة في - [00:24:47](#)  
التدبير التنزيل على النفس او الاسقاط على النفس. التفكير في الحل. طبعاً. لان كتير منا لما بيمر على الايات دي بيعتبر نفسه ايه؟ ما  
لوش دعوة بها فتنزيل الكلام على نفسك هو ده اللي بيوقفك على حقيقة نفسك اللي هو اسمه الوزن بتوزن نفسك انت. او بتعرف اين  
- [00:25:07](#)

انت من ذاك. فلذلك يعني حتى انا ما يعني كنت اتمنى ان انا اتم سلسلة الهروب دي خلاص لان مثلا يمكن احنا كتبنا على الهروب من  
الفهم. بس في هروب اخطر من التدبر ومن العمل - [00:25:27](#)  
الهروب من التدبر هروب من التدبر بيهربوا من التدبر وخصوصا من التفكير في الحال. هم. في هروب غير عادي من اللقطة وهروب  
من العمل. ماشي؟ وبقى وسائل بقى وطرائق كده للتهريب يعني. مش بس الهروب للتهريب كمان. فالانسان - [00:25:47](#)

بيأتوا بطبيعته زي ما قلت هو هارب اكثر منه راهب. زي ما قلت في اشكالية الهارب والراهب. هم. قلت انت في باب اصلاح نفسك  
كن راهبا لا تكن هاربا ما تهربش من مشكلتك ما تهربش من حاجة. اقف كالراهب كده الزم مكانك واياه لا ابرح حتى ابغ - [00:26:07](#)  
لا ابرح حتى ابغ. لازم تتحلم تتحمل الام الايه؟ الام النساء. طيب. ده التنبيه الاول علشان اصلا هي طبيعة في الصورة لا لا تكون الا  
كذلك. حتى زي ما قلت انت تتبع كده الاماكن اللي فيها التوبة. هتشوف ان الاماكن اللي فوق ووديت وعملت ووديته ولما فقت تبني -  
[00:26:27](#)



عليكم. يعني انا حتى قلت لك المواطن المواطن الاول اللي بعد حنين. بعد ما عملته ووديته بعد ما ايه خد بالك خد بالك عشان برضه اصل انت بتقول وانا اقعد حته لأ شف بعد حنين. ربنا يقول ايه؟ ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويمحن اذ اعجتكم كثرت. وبعدين تاء - [00:26:47](#)

فجئت بعد ايه؟ بعد ما ما اوقفهم على حقيقة انفسهم وواجههم بما ساءهم ولا شك اهي دي مش فرحانين بكده رح شف التوبة في المواطن الثاني وشوف التوبة في المواطن الثالث. شف التوابل قد تاب الله على الايه؟ على النبي. وشف التوبة لقد تاب الله - [00:27:07](#)

وعلى الذين خلفوا. تمام؟ وشف توبة تالتة في توبة تالتة موجودة برضو قبلها. المواطن الثالث اللي فيه توبة معنا لأ غير اللي ثم لقيته لأ ان ربنا تاب يبشرهم بانه تاب سبحانه وبحمده. ايوه ثم يتوب الله من ذلك - [00:27:27](#)

لا لا غير بعد حنين بعد حنين دي خلاص سارياها دلوقتي يا عم لا لا خلاص دي كانت خلاص التوابل اللي هي بعد براءة. وفي ايه ايه التوبة مش في في التوبة اللي هي بعد حنين وفي التوبة بتاعته اخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر - [00:27:47](#) مش دي بقى اللي بعدها الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. ان توبتهم بعد ما بان مشكلتكم بعد اصلحتوا اصلحتم تبني عليكم اللي لسه هنقف معها دي اصلا. لان هنا هنا سورة التوبة زي ما قلت لك لازم تشوف السمات المميزة للتوبة اللي اللي بتكلمك عنها. يعني التوبة بتاع - [00:28:30](#)

سورة التوبة ما ينفعش فيها حضرتك تقول ايه؟ انا تبت وانبت. لا يا حبيبي. طب لازم استغفر. لأ ده انت لازم تصلح اللي افسدته. دي اول لقطة. هم. ولازم كمان كمان خذ من اول - [00:28:50](#)

مريم صدقة ينظروهم وتزكيتهم بها. مش مش هيكفي اللي هي دي. ده انت لازم تعمل ايه؟ لازم تطلع حاجة. لازم من توبتك اللي لله يكون كده وده اللي عمله عمليا سيدنا كعب بن مات. ان التوبة بتاعتك مش هتبقى التوبة بتاع ايه؟ لأ ده انت هتعمل اعمال وتخلص من اشياء - [00:29:00](#)

توبة الى الله. وان التوبة دي هنا واخرون اعترفوا بالذنوب خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم. خذ من اموالهم صدقة وتزكيتهم بها. لانه ده لو تاب زي كل مرة هيرجع. ده لازم يتوب ويتزكى - [00:29:20](#)

جهدته الاساسي بعد التوبة انه ياخذ خطوات جادة في التزكية. ومن اولها الكلام ده. والا هيرجع شفت تطهرهم وتزكيتهم به تطهرهم عشان هو مدنس في في دنس ما في دنس ما في دنس ما لابد ان - [00:29:40](#)

مين؟ فانت ما بتكلمش خالص على ايه؟ ما بتكلمش على فكرة الايه؟ تعال يا حبيبي تعال تب تعال مش عارف لأ ابداء. التوبة اللام ان الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وانا الله هو التواب الرحيم. وقولوا عملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

وستردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم ما كنتم يعني بص - [00:30:00](#)

الحوار بتاع كل التوبة واحد آآ ندم ندم ادرك ادرك مصيبتة ندم ندما شديدا اصلح ما افسد. اخذ خطوات تزكوية جادة مش التوبة دي خالص حتى المكان اللي فيه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين شف تاب عليهم امتى - [00:30:20](#)

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم يعني حتى وهو بيقول لهم المتابعة عليهم بيذكرهم بانه ايه؟ لا ده انتم كنتم ايه؟ تزيغوا. تزيغوا. طيب ولما بيقول على انه تاب على الثلاثة - [00:30:51](#)

خلفوا. يقول ايه؟ يقول ضاقت عليهم الارض بما رحبت. ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم ولذلك لو انت ما حسنتش الاحساس ده مش توب وتوبتك ما لهاش اي معنى. هترجع تاني. باقولها لك اهو قول واحد. هترجع تاني. التوبة الكيوت دي انساه - [00:31:06](#)

لو ما حسنتش الاحساس بتاع ان انت كاد يزيغ قلبك. كدت تهلك. لو ما حسنتش الاحساس بتاع ان انت عندك دنس ما عندك اشكال ما لازم تصلح اللي عملته. ولازم تتزكى كويس جدا. مش هتتوب كويس - [00:31:26](#)

لو ما حسنتش الاحساس ده ضاقت عليهم الارض وما رحبت ضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. شف خد بالك سورة التوبة بتكلمك انه مش هيتوب عليك الا لما تتوب فيتوب عليك - [00:31:46](#)

ابتدئ الحقة دي حاضرة هنا بوضوح. معنى معنى بنسمعه كده تقريبا لاول مرة. ثم تاب عليهم ليتوبوا. الله! ايه تاب عليهم ليتوبوا!

يعني ان الاول الله يرى منك ان انت ايه ان انت صادق - [00:32:06](#)

ثق في التوبة فيتوب عليك فتوب. هنا التوبة مختلفة. سيبك من الحوارات دي. مش ما تنفعلش توبة الكدابين ولو المنزومة دي

منزومة التوبة دي ما تمتش هترجع تاني. ليه بقى؟ لاننا نعالج شيئا عالقا في النفس - [00:32:26](#)

بنعالج شيه ايه؟ انت بطبيعة الحال هتعمل ايه؟ هتعمل ايه؟ هترجع له تاني. اول ما هتخلص رمضان وتطلع الدنيا هتشوف الدنيا كده

وبتاع وايه هتعمل ايه؟ ترجع تاني زي الاول واسوأ. ليه بقى؟ لان انت ما نتاش واخذ خطوات صادقة جادة. انت ما انت ما هستش

بالمشكلة - [00:32:46](#)

المصيبة ما ضاقتش عليك الارض بما رحبت. ما ظننتش ان لا ملجأ من الله الا اليه. ما ادركتش ان انت كنت على شفا على شفا هلك ان

انت كدت تزيع ما هستش بده لانك ما وقفتش مع نفسك وقفة صادقة وادركت انت قد ايه كان فيه اشكالات كبيرة. ما هستش -

[00:33:06](#)

دي. وبعدين بقى لما ربنا اكرمك بقى وايه وتبت قلت عادي يعني. انتم عارفين انتم عارفين من اكثر الحاجات اللي اللي بتأكد عليها

سورة التوبة ان اساسا انت متخيل ان انا هتوب فيتوب. لأه لازم يتوب عليك فتوب - [00:33:26](#)

انت متصور انها سهلة هتوب بس مش توبة نصوحة. انت اصلا محتاج تنطرح على بابيه وتدعوه انه يقبلك ولزلك اصلا تميزت سورة

التوبة بان ان ربنا ايه؟ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة. يقبل التوبة. انه يقبلك - [00:33:46](#)

اصلا ابتداء. عارف انت بالزبط كده والله زي الحالة بتاعة ايه؟ بتاع ان انت واحد مقصر في حق واحد وخرب الدنيا. فيقول له معلش

طب طب طب اقبل ان انا ادخل عليك. طب اقبل اكلمك. اقبل اكلمك. طب اسمعني بس اسمعني وبعدين ايه؟ وبعدين يا عم مش

مشكلة. بعد كده ما تكلمنيش خالص. بس اسمعني - [00:34:06](#)

امين فيقول له خلاص هسمعك. خلاص هسمعك دي. لسه ما قررتش. انت متخيل ان انت ايه زي بعض الناس. سلام عليكم يا فلان. انا

اسف ماشي اه عايز حاجة؟ لأ ليه بقى ليه؟ ليه؟ لان انت عرفت ودقت ورغم - [00:34:26](#)

تخلفت انت مش زي اي حد. انت عرفت ودقت ورغم كده انشغلت عنه. رغبت بنفسك عن نفسه انت ما تزعلش مني كدبت سنين.

كنت بتقول ايوه بتقول ايوه انا فعلا فعلا والله الذي لا اله الا هو. سورة التوبة دي لو انت فهمت رسالتها بشكل صحيح - [00:34:46](#)

واحسنت تلقيها بقلبك تبقى حقيقة توبة نصوح. انما هتفضل في الخداع اللي انت فيه وهتفضل على نفس الحالة اللي انت فيها

وتفضل على نفس الحوارات الحضانة ونفس التوبة ونفس ونفس التوبة العرجنة دي! ما تتوبش. عادي. ليه بقى - [00:35:18](#)

اه لان هو حتى ربك بيقول لك على حاجات كده يعني عجيبة اوي. انت كنت بتعملها وانت برضو ما انتاش ايه برضه ما انتاش يعني

ما فيش فايده ايه ده! ما فيش فايده. فمش التوبة دي سورة التوبة مش بتاع التوبة القيود. سورة التوبة انا قلت الكلام بشكل واضح -

[00:35:38](#)

يرحمك انت هتقبض بالتفصيل. مبسوط. لأ. مش التوبة مش توبة المغرورين ولا المخدوعين. بتديك توبة صادقة. وانا اتكلم انتم في

التفصيل والقصة دي وقلت الاشكال ايه ومنين جاية اللازمة ومنين جاية بس انت في اوقات مش بتصدق الا اما تكاشف. وطول ما

انت عايش بالاحساس ان انت بعيد عن - [00:35:58](#)

القصة دي لأ ده مش انا ده بس يعني تنبيه في الاول ما ما تهربش من الناس ده ما تهربش من الوجع ما تهربش من اللام لان انت

هروبك منه ده للاسف الشديد مش في مصلحتك. انت اللي انت انت لما بتحس بس ان صحتك مش عارف ايه وانك خلاص يقول -

[00:36:18](#)

على شفا مش عارف ايه بتوعهم وبتتحرك وبتعمل وبتودي وبتاخذ بالاسباب. اللقطة الثانية التأكيد تاني وتالت ورابع وعاشر على

مسألة الحالة النفاقية والمنافق. برضو ما اعرفش ليه برضو ناس كتير كل ما بنتكلم والقصة - [00:36:42](#)

يا دكتور انا كده منافق طب انا كده منافق طب انا كده منافق انا ما ليش دعوة بهزه القصة بالعكس المنهج الشرعي ان انا ما اقولش

لحد انت منافق المنهج الشرعي ان الانسان الحمد لله رب العالمين النفاق الاكبر الاكبر زي ما الراجل سأل سيدنا حذيفة خايف ان اكون - [00:37:02](#)

قال له تصلي اذا خلوت؟ قال نعم. قال تستغفر اذا اذنبت؟ قال نعم. قال ذا فما جعلك الله منافقا؟ فده النفاق الاكبر ده ما هي الحمد لله خلصانة. فما نقعدش احنا نعيش فكرة الوصف بتاع النفاق الاكبر. انا قلت بشكل واضح وصريح. ان احنا دي حالة - [00:37:24](#) والحالة النفاقية دي موجودة في الشريعة برضو ما اخترعناهاش. ما اخترعناهاش لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم مش عايز اقول انه وصفه بالمنافق بشكل صريح. قال اية المنافق ثلاثة. وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعاه - [00:37:44](#)

مش مش يعني مش مخترعين احنا مش مخترعين الحالة دي. هذه حال مشابهة لحال المنافق. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم سمى كفر النعمة كفر سم كفر. سمى بعض المعاصي كفر. ليه؟ لان حقيقة هذا - [00:38:04](#) لون من المعاصي هو اشتهر به الكافر. او اشتهر به المنافق. وهذا اللون من المعاصي متفق في اصله وفي جذره مع النفاق او الكفر. يعني كأنه جذر مشترك. انت الايمان - [00:38:24](#)

عاشك بس ما يبعدش انه يصل بك الى النفاق. ما يبعدش انه يصل بك الى الكفر. عشان كده التحذير من ايه؟ قلنا مروان من ذاك التشابه في الحال الذي قد يفضي الى تشابه في المآل - [00:38:44](#) وقلنا مرارا وتكرارا ما تستبعدش حاجة. النبي قال فتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. ليه ليه؟ يعني هيعمل ايه بقى؟ ايوه يصبح مؤمنا ويمسي كافرا يسجد للاصنام - [00:39:00](#) لا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. عرض من الدنيا قليل باع به دينه هي دي ما هيش بعيدة عليك خد بالك مش بعيدة عليك خالص. يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. يعني ولذلك حتى في - [00:39:21](#)

صدارة هذا الامر بادروا بالاعمال. فتننا كقطع الليل الماضي. بادروا بالاعمال. انت لان انت ما انت ايه؟ ما انتاش امن وما فيش حاجة هتثبتك بعد تثبيت الله من الاسباب زي العمل - [00:39:41](#)

زي العمل وبزيد الله الذين اهدوا هدى الذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. واتاهم تقواهم. اتاهم ما يتقون به الله سبحانه وبحمده. المهم فتنبيها يعني على مسألة احنا بنقول في حالة نفاقية هذه صفات وهذا الحال مش مذكور على المدح. و فما يروحش - [00:40:01](#)

انسان يقول لا ده انا بقى كده منافق ولا يصف حد من النفاق قلنا اكدنا على هذه المسألة. اللقطة الثانية برضه ما تقولش ده بتاع نفاق ومش عارف ايه انا ما ليش دعوة به - [00:40:31](#)

ما تقولش ما ليش دعوة بك. لان فيه اشتراك فيه اشتراك. فيه اشتراك في حالة عدم الاتساق. فيه اشتراك في حالة الفصام ما بين كلامك وافعالك. اشتراك واضح - [00:40:41](#)

لبس الا ان قلنا هو هذا النفاق اللي هو يرحمك الله. حالة عدم اتساق هو عكس الصدق واحنا قلنا لما احنا بنتكلم على مش عارف ايه واياه ليه؟ عشان في النهاية احنا نريد الانسان الصادق. المتسق. هذا الصادق المتسق لا يكون هذا الصدق - [00:41:01](#) والاتساق الا بانه يعرف كويس جدا جدا الحالات النفاقية. الحالة النفاقية انا اثرت واحنا بنتكلم عن سورة التوبة اني ما اجبش سيرة ما اقولش صفات المنافقين. ليه؟ لاني كنت حابب اوجه الانزار - [00:41:23](#)

لفكرة لفكرة ايه؟ الحالة الملازمة انها مش حدس. ان احنا ما بنتكلمش على حدس. بنتكلم على ايه حالة. حالة. ما بتكلمش انا على انك في مرة في مرة قلت اذن لي ولا تفتني. هم. ما بتكلمش على دي - [00:41:53](#)

ما بتكلمش انا على في مرة اه عاهدت الله لان اتانا من فضله فحصل كذا. لأ ما بتكلمش على مرة. ومش هي دي برضو اللي عملت اللازمة اللي عمل اللازمة بشكل اساسي الحالة النفاقية. استمرار حالة عدم الاتساق - [00:42:13](#) الحالة انما لو لو هي فكرة ان انت مثلا واحد عمل حاجة مرة لا عادي طب ما عادي يعني ربنا غفور رحيم ولا يخلو احد من اشكاله. انما



الاشكال في ايه؟ الحالة النفاقية. حالة عدم الاتساق دي مش مش مرة - [00:42:33](#)

على طول الخط كده انت عايز ايه تاني؟ يعني انت عايز لما تحط نفسك في الميزان عايز ايه تاني؟ ولزلك الناس اللي بتهرب بقى  
معلش استأزنتكم اقعدى يا ابارات لطيفة وجميلة وما فيهاش اي حاجة. من فضلك كده امسك ورقة وقلم وعد - [00:42:53](#)

اللي عاهدت ربنا اياها واخلفتها. والله بجد بجد عددا كده انت عاهدت ربنا على ايه؟ كم مرة؟ عهده يا رب ان شاء الله ان شاء  
الله انا مش عارف هطلع من دخلي كذا واخلفت كم مرة - [00:43:13](#)

يا رب ان انا هاطلع من وقت كذا وعملت كم مرة؟ عهدت يا رب ان انا هانتزم في كذا وعملت كم مرة؟ عد امسك ورقة وقلم وروح  
واحد وخليك صادق مع نفسك. وهتكشف - [00:43:30](#)

انها مش مرة. دي حالة كم مرة عاهدت الله لان اتانا من فضله. عهده يا رب بس انا هعمل كذا كويس بس يحصل كذا لأ عهدت مش  
بس كده لتصدقن ولكن من الصالحين هبقى صالح مصلح - [00:43:46](#)

هاطلع من الحاجة دي وهاطلع من الامر ده. وكمان هابقى صالح. شف لي بقى بالله عليك كده عشان سبك بقى هتقول لي بقى عبارات  
شديدة وعبارات جديدة وعبارات مش عارف ايه الا هو عبارات لطيفة ما فيهاش اي مشاكل خالص. شف انت يعني شف جهودك مع  
ربنا - [00:44:16](#)

بشكل بسيط. شف كم مرة عاهدت واخلفت؟ وشف انت لو لو حد عمل معك كده وعدك مرة في الثانية في الثالثة في العاشرة واخلف.  
انت هيبقى حالك ايه؟ هتبص له ازاي؟ هيتعامل معه ازاي - [00:44:36](#)

طبعا المتوقع ايه؟ عارف والله الذي لا اله الا هو لو قلت لكل واحد فيكم كده بما فيكم انا عدلي العهود اللي انت اخلفتها والله ما هتعد  
عشرة. على انهم يبجوا مية او الف. والله - [00:44:56](#)

ده انت حتى بتبقى قايل انا النهارده النهارده بازن الله انا صايم وهاعمل كذا وبعدين تعمل ايه تشوف البتاع السندوتشات الفول  
الصبح تظفر شفت الدناوة؟ والله بنعمل كده. يعني كتير يعني كتير جدا. لأ انا نويت ان انا مش عارف اطلع كذا لكزا وبعدين تيجي  
تلاقي ايه - [00:45:16](#)

انشغلنوا لأ انا ان شاء الله النهاردة هروح مش عارف اعمل كذا ده ما شاء الله عرض مستمر. ولزلك لو انت فاهم اللقطة اللي انا بحكي  
فيها دي وفاهم كمية اخلاف الوعود - [00:45:36](#)

اللي انت بتعملها لو فاهمها هتفهم يعني ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم يشرع لنا ان احنا نقول في الصباح والمساء سيد استغفار.  
اللي بنعتذر فيه عن ان احنا في عهود كثيرة ما قدرناش نوفي بها. ويا رب سامحني - [00:45:53](#)

وعلى عهدك. لو انت فهمت كمية اللي انت يعني بتعمله. هم. هتفهم ما هو اصل اللي شرع ده ما هي ما شرعتش شرعت حلول. وشف  
بقى انت لما بتقول بتقول ايه؟ بتقول اللهم اني اللهم انت ربي. انا مقر بكده - [00:46:13](#)

يا رب انت ربي لك الابد والاعداد والامداد والاسعاف. خلقتني وانا عبدك. انا المفروض ان انا كنت هبقى ايه اللهم انت ربي لا اله الا  
انت. انت الرب لك الاجابة. وانت معبود. انا المفترض انا مخلوق عشان عبدك. خلقتني وانا عبدك. ابا عبدك - [00:46:33](#)

ما يبقاش عندي حد اهم منك. اه ابقى باطيعك. ابقى بنصب في طاعتك. العبد ده بالنسبة لسيدته بيقوم من النوم مشغول بغيره لو  
نادى عليه مش عارف ايه بيشفه قاعد له اعد له. ينادي عليه يلاقيه. لو نادى عليه ما لاقاهش - [00:46:53](#)

بتقول يا رب انا انا مؤمن بكده وانا اللهم انت ربي لا انت خلقتني وانا عبدك. وانا على عهدك ووعدك بك ما استطعت. اعوذ بك من  
شر ما صنعت. انا يعني - [00:47:13](#)

حاولت على قد ما اقدر يعني لكن للاسف اخلفت فلذلك مش استغفرك ها اعوذ بك من شر ما صنعت. لان اللي انا عملته ده شر  
مستطير. اعوذ بك من شره من شر ان انا اخلفت الوعد - [00:47:33](#)

او نكثت العهد. اعوذ بك من شر ما صنعت. ما انت مش حاسس بالمصيبة. انت شايفها عادية لكن ما عزمتمش وعد ربك. ما عظمتش  
عهدك مع ربك. لو انت عظمته كفاية هتفهم يعني ايه - [00:48:03](#)

بتقول اعوذ يعني انت واحد ايه خائف. واحد يعني مستجير. واحد مدرك المصيبة اللي هو فيها اللي حط نفسه فيها. فلذلك تقول له اعوذ بك اعوذ بك. الجأ اليك. احتمي بك. انا من ايه؟ من شر ايه؟ من شر ايه؟ من شر ايه؟ من شر - [00:48:23](#)

طري النار من شر ما صنعت. من شر اللي انا عملته ده. من شر المصيبة اللي انا اللي انا وقعت فيها. من شر التورطة اللي ورطت نفسي فيها انا باي منطق انا كنت كنت اخلف عهدي معك. ازاي اصلا كانت نفسي تسول لي ان انا امكث وعدي معك - [00:48:43](#)

ازاي يا رب ان انا اقول الصبح كذا؟ ان انا كنت قايل امبارح كذا؟ ما انت يا رب اللي احيتني وانت اللي وانت اللي بتنعم علي وانت اللي بتكرمني. كيف انسك - [00:49:03](#)

كيف انسك ربنا ورطت نفسي اعوذ بك من شر ايه انت متوقع انك هتسمع ايه اغفرك لاني اخلفت الوعد. صح؟ لا يا عم ده انت في مصيبة. انت في مصيبة. حرفيا في مصيبة - [00:49:13](#)

انت متصور كده بس عشان اقرب لحضرتك المشهد. يعني واحد هو هذا سيده وذاك عبده. وقال له على فكرة هتلاقيني قاعد بالصبح وجايب لك الفطار وهتلاقيني مش عارف ايه. وقعد يدور عليه ما لهش. اضطر يطلع جعان. هيعمل فيه ايه؟ التربية مش - [00:49:33](#)

بس انا بصور لك انه ايه كبر دماغه عليه او راح عمل حاجة تانية. ده انت عاهدت. انت اصلا مأخوذ عليك العهد اساسا انت انت متصور المشكلة المصيبة اللي حاطط نفسك فيها اللي هو برضه احنا مش مش في دماغنا ليه - [00:49:53](#)

لان انت والله كانت كلمة لطيفة جدا لبلال بن سعد. كان يقول لا تنظر الى صغر المعصية. ولكن انظر الى عظمة من عصيت القضية مش الحاجة دي صغيرة ولا كبيرة. لما تهون في عينك هتتعظم عند الله. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:50:13](#)

لو عظمت في عينك هتهون عند الله سبحانه وبحمده. اللي اللي يقدر الله حق قدره اللي جلال ربنا في قلبه عالي جدا ان حق ربنا في قلبه كبير بيعتبرها جرائم وما بيسمعش خطابات زي اللي انا بحكيها يقول لك ايه مبالغات آآ شدة بزيادة - [00:50:33](#)

مش عارف ايه لآ انا كنت دايم اقول مرارا وتكرارا القضية عند الصالحين مش فكرة ان هم بيصوا للموضوع ايه يعني عادي ما تكبرش لآ هم شايفين الله يستحق ذلك واكثر من ذلك. هم عارفين مقام الله - [00:50:53](#)

فعشان عارفين مقام الله فعليز ين يعبدوه عبادة تليق به. على قد ما يقدروا فلذلك عندهم الحاجات دي اللي هي تبدو صغيرة انت لو فهمت هتشوف ازاي مسلا سيدنا موسى يعتبر نفسه عامل مشكلة كبيرة وعمل جريمة كبيرة. ان هو يعني ايه؟ وكذا وموسى فايه؟ فقضى عليه. قال رب اني - [00:51:13](#)

اني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له. اني ظلمت نفسي فاغفر له. تستغرب سيدنا موسى واني ظلمت نفسي على ايه ايه اللي عمله؟ يعني ظلم نفسه فين؟ ولا عمل ايه؟ بس هو كده الناس الناس الصالحين ان اولياء الله على الحقيقة اي تقصير في حق الله او في جناب الله - [00:51:43](#)

كبير قوي ما شفوش صغير لانه في حق الله او في جناب الله. ولذلك حضرتك لو لو ان انت بتقول اعوذ بك لان احنا متوقعين ان احنا وانا على عهد قدر ما استعد. ها انا متوقع ان انا اقول ايه؟ ان يبجي بعدها بقول ايه؟ آآ سامحني يا رب. انت عارف بقى ان انا زروف - [00:52:03](#)

لا اعوذ بك من شر ما صنعت. بشكل عام وخصوصا ما اخلفت من الوعد وما نكثت من العهد طب انت اعوذ بك من شر ما صنعت. انت بتقول له آآ انت عايز برضو تستغفره بقى بس انت بس انت بس انت حاسس بالاجرام. فتقول له ابوك - [00:52:23](#)

لك بنعمتك علي. اعترف لو ما حصلش اعتراف مش هتتخلص من الاقتراف. لازم تعترف لازم تدرك انت ان انت في جريمة في مصيبة ابوء لك بنعمتك علي. انا اعترف يا رب ان انت انعمت علي واكرمتني واعطيتني هي ما منعنيش حاجة - [00:52:47](#)

وابوء بذنبي بحترف ما قتلوش اغفر لي ما قتلوش اغفر لي افهم. انت كل ده لسه بتقول ايه؟ اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. عارف انت مثلا انت رحت ايه؟ رايح - [00:53:06](#)

انت مسلا اخطأت في حق حد وتقول له معلش بسم الله عليك اهدا بس علي اهدى طب اهدى بس عليه اهدى علي. معلش انا عارف انا عارف والله انا عارف والله يا رب يبارك فيك. جزاك الله عني - [00:53:26](#)

خيرًا. تمام. انا عارف والله انا انا انا عارف ان انا غلطت معلش معلش انا عارف ان انا غلطت. بالله عليك سامحني. ما تبقى مدرك ان انت مش واحد دخل عليه من لقطة كده اه سلام عليكم انا اسف. تتخيل كده واحد مش عارف - [00:53:36](#)

اخلف واقعدوا معك بقى مش عارف ايه وداخل يقول لك انا اسف. التوبة الباردة دي التوبة الباردة. ولزلك ده هيرجع يعمل كده تاني تالت ورابع وخامس وعاشر. النبي بيعلمك بيعلمك ازاي تتوب من اخلاف العهد - [00:53:56](#)

النكث الوعد. ازاي تتوب منه؟ ما ينفعش يا حاج انك تبقى متصور انها حاجة عادية. اول حاجة لازم تعرف انك ورطت نفسك وخطيت نفسك في مصيبة كبيرة ضاقت عليهم الارض بما رحبت. ضاقت عليهم انفسهم. ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [00:54:16](#)

بقى هم هم يتوب عليهم علشان يتوبوا. بقى عندهم ما بقوش زي الناس. ده عندهم مرحلة اولى ان بس يقبلنا يقبلنا وهنتوب احسن توبة ولسه ما تابوش دا كل مجهوداتهم انه يقبل يتوب - [00:54:36](#)

عليهم. كل مجهوداتهم في كده من من في عمالين ايه؟ اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. كل ده عشان يبقى اللي يتوب عليه وبعدين فاغفر لي. اغفر لي بقى يا رب ده انا عامل حاجات حلوة يا رب. اغفر لي يا رب ده انا راجل اخر الاجة يا رب. اغفر لي يا رب ده انا حلو واخر حلاوة - [00:54:56](#)

فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ما ليش غيرك. ظنه الا ما جاء من الله اليها. ما ليش ما فيش غيرك يا رب. ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لا مش مسيطر على قلبك الاحساس ده عمرك ما هتتوب - [00:55:16](#)

معلش انا عايز اسأل حضرتك سؤال مين اللي بيقول كده؟ مين اللي بيقول الدعاء ده؟ عليه الصلاة والسلام. محمد صلى الله عليه وسلم. شفت عشان تعرف ان ان اللي احنا فيه ده مهلك - [00:55:36](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم بيلزم الكلام ده امتي؟ كل صباح ومساء. ومحمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم بيلزم الكلام ده كل صباح ومساء وهو ابعد ما يكون عني. وببسميه سيد الاستغفار ان - [00:55:46](#)

عارف المعنى اللي هو بتاع البعض اللي العلماء يقول لك استغفارنا يحتاج لاستغفار؟ صحيح. انت محتاج تستغفر من استغفارك اللي بتستغفر ربنا ليه به؟ الاستغفار البارد الباهت ده. الاستغفار اللي مع الاصرار ده الاستغفار اللي مش مع الانكسار - [00:56:08](#)

استغفار ما فيهبوش انكسار. استغفار استغفار مع اصرار. استغفار حقيقة حقيقة يحتاج الى استغفار بتريح ضميرك وخلص. فلذلك ببساطة شديدة انا لو جيت قلت لحضرتك دلوقتي كده طرحت طرحة. قلت لك يا - [00:56:28](#)

استاذ فلان يا دكتور فلان لو سمحت امسك ورقة وسطر لي الله يبارك لك ايه سطر لي عدد العهود اللي عهدتها لربنا واخلفتها سهلة عليك ها شف واحد قريب منك مرتبط انت معه بتاعة ربنا وشف وعدت بكام حاجة واخلفت - [00:56:48](#)

طبعًا ما وعدتوش ليه هو؟ انت وعدت دي طاعة بقى لله شف كم مرة اخلفت كم مسلا مهمة او وكلت اليك وعملت ايه وطنشت وكبرت دماغك وضيعت. ببساطة عد كده عد. كم مرة قلت هزاكر وما زاكرتش - [00:57:08](#)

وقلت هتعلم وما اتعلمتش. وقلت هخلص كذا في الوقت الفلاني وما خلصتتش. وقلت هروح اعمل كذا وما عملتتش. وقلت بكرة هتخلص وما خلصتتش ولها سنة ولا سنتين وشهر ولا شهرين. شف يا سيدي كم مرة. شف كم مرة - [00:57:28](#)

اللي ابعد من كده بقى يعني بعيدا عن اخلاف العهد العام. كم مرة بقى قلت يا رب بس يسر لي كذا وهتشوف انا انا عندي بس مشكلة اسرية يا رب لو اتحلت على المستوى الفلاني هبقى حاجة تانية. وبالعكس ازددت منه بعدا - [00:57:48](#)

ازددت منه بعدا بقيت ما شاء الله بقى بتخلف اكثر كمان. ولا انت حاسس باي اشكال. وكت لما تقعد مع حد ولا تكلم حد تحسسه ان انت ازمك الكبرى في - [00:58:08](#)

الحياة دي لو اتحلت زي ما بعضكم كده بيتكلم يقول لك انا القصة دي بس لو اتحلت هتلاقيني حاجة تاني. بلاش نضحك على نفسنا. مش تبقى حاجة دنيا ولا حياة بالعكس لازم تبقى حاجة تانية دلوقت ما تستناش انت الرخاء عشان تتعدل لما يجي الرخاء يبقى فيه فتنة تانية - [00:58:21](#)

اكثر وبالعكس هتبعده اكثر. ما تتعدلش لان هيجي فوق دماغك حاجات تاني. ان كل حاجة لها فتنتها لأ وقال ايه لنتصدقن. ده انا هدي

من وقتي بقى وهدى من جهدي وهدى من فكري - [00:58:41](#)

والمباني راق وباخر حلاوة. احنا مسلا ايه يقول لك آآ كان مسلا عندنا في الطب نقول لما نخلص النياية اخلص النياية بقى اخلص ان شاء الله بازن الله كده النياية التخصص. اخلص انا التلات اربع سنين بتوع التخصص دول وهتلاقي - [00:59:01](#)

بقى يا الله بقى على الدعوة الى الله. عملت ايه؟ الوعود بقى اللي كنت حاططها والخطط اللي كنت حاططها. اخلص بس ماجستير كده والرسالة ده انا هابقي حاجة تانية خالص. عملت ايه؟ خلصت الرسالة وعملت ايه؟ كنت بتتنطط - [00:59:21](#)

للمرسالة دي ولا بتتنطط عشان خاطر انك تخلص كل يوم ورايح جاي وملتزم وعملت ووديت. عملت ايه بقى لما لما خلاص اتورطت في حاجة تاني. هخلص بس الايه هنتهي من آآ وكلها - [00:59:41](#)

اهو عود بقى. ولا اي حاجة. هفضى بقى يا رب وهاجي لك هاجي لك يا رب هاجي لك. ولا جيت اقول حاجة هتفضل كده هتفضل بنفس الحالة لغاية ما تجي له محمولا على الاعناق. لغاية ما تيجي له مش عايز تيجي له اختيارا هتيجي له اضطرارا - [01:00:01](#)

هتجيلو اضطرارا خلاص تأتية محمولا على الاعناق. كل شوية ما تيجي هاجي هاجي هاجي هتروح محمولة الاعناق شف بس انت قيم نفسك كده وشف فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون. لا - [01:00:23](#)

مش اشكال بس انه بخل به. اشكال انه عمل ايه؟ ده اعرض بقى كمان. ده هرب اكثر. والله العزيم اقسام بالله مش عايز احكي لك يجي تلاتين النموذج اعرفه كده مش عايز احكي لكم نماذج منكم. انه ده بعد ما يعني ربنا كرمه اللي هو المفترض بقى مصور لك ان

انا ايه ده انا هخرّب الدنيا - [01:00:43](#)

لما بيهرب اكثر ده هرب تولوا تولوا وهم معرضون. ازداد اعراضا. اهو الشيطان بقى لازم يحط في قلبه حاجة وياخده بقى كده بعيد. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. ولذلك انا اجزم طبقا لكلام ربي - [01:01:03](#)

انه حتى مهما كان هو مين وقع في قلبه حال نفاقه. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون. هتقول يا جدع بس اصل مش ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب. كل حاجة بيقول بيقول - [01:01:23](#)

بيقول بيقول يا عم لأ مش كذب ده ولا بتاع ولا كذب ولا بتاع لأ بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ان الصدق التزام اللي انت قلتة وخلص. هتقول لي ما انا يا عم ما انا ما كنتش متعمد اكذب صحيح. مش متعمد تكذب بس في النهاية ما عملش برضه الكلام -

[01:01:43](#)

عيب. ده مش الكذب بتاع واحد يعني من اول الكلام بيخبر بخلاف الحقيقة. الم يعلمون وان الله يعلم سرهم ونجوهم وان الله علام الغيوب ان احنا دلوقتي هنبقى قدام صنف تاني او امتداد غريب لهذا الصنف - [01:02:03](#)

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. امتداد لهذا الصنف العجيب جدا. انه بقى كمان بييجي بقى للمتطوعين - [01:02:33](#)

في الصدقات ايه؟ يلمزونهم. يلمز التاني بقى. ليه؟ بص بص ما فيش حد بيختار حالة الا وينكر ولو داخليا على الحالة المغايرة لها. والله العزيم اللي اختار حالة الايه؟ الرحرة. بيتهم اللي اختار النشاط بايه؟ مبالغ شوية. مزودها - [01:02:53](#)

لأ متشدد سن واللي اختار الحالة بتاعة التشدد دي بيتهم التاني بايه؟ آآ مش للدرجة دي. ولذلك قلت قلت في واحنا بتتكلم امبارح الكلام ده ما بيقاش صريح وواضح. لأ ده بيبقى لمز. لمز - [01:03:23](#)

انا قلت ان اللمز ده بالفعال مش بالقوال. على الراجح الفرق بين الهمز واللمز ان اللمز بالايه؟ بالافعال فتلاقيه يلمزون المطوعين المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. يقول لك لأ معلش بس يعني مش عارف - [01:03:43](#)

انا حاسس جزاك الله خير بس مزوديتها شوية. طب انت مسلا طب انت مش يعني مش تدي وقت اكثر لمش عارف ايه؟ ما هو برضه يعني كزا والمفروض كزا وانا - [01:04:03](#)

صراحة انكر على الاخ فلان في كزا والاخت فلانة وصراحة لا يعجبني الامر الفلاني. ومعلش هو اتجاههم يعني جزاهم الله خيرا بس انا شايف صراحة انه مش عارف كزا. ما تحطش - [01:04:13](#)

لسانك في بوقك وتقع ساكت. ده يورد نفسه الايه؟ الموارد. لأ ولما يقع في قلبه نموزج كده مجتهد يقول لك ايه؟ لا انا مش هتبقى زي النموزج ده اصل انا عندي يعني يعني آآ اشياء اخرى واهتمامات اخرى وامور اخرى والصراحة ما ما يعجبنيش هذا النموزج. فيقع في قلبه انه - [01:04:23](#)

وهذه مهلكة. واما المهلكات فاعجاب المرء بنفسه. انا خير منه انه لازم يوهم نفسه بكده. ايوه بس مش للدرجة دي. الحمد لله انا نجحت اني اعمل حالة اتزان عجيبة بين كذا وكذا. وبفضل الله ان انا الحمد لله - [01:04:43](#)

رب العالمين قدرت ان انا اه اعمل المعادلة الصعبة. يا باشا مش المعادلة الصعبة ده معادلة البطالين. ده معادلة المفتونين. يعني لما واحد النهارده يقول الحمد لله قدرت اعمل المعادلة الصعبة ما بين الحمد لله ان انا ازاكر عشان الامتحان اللي عندي الاسبوع الجاي. وما بين ان انا الحمد لله رب العالمين احافز على - [01:05:03](#)

طولة الكاراتيه اللي انا مشترك فيها وجه من البجي اللي انا داخله مع مش عارف مين واقدر ان انا مش عارف كذا نجحت ان انا اعمل حالة اتزان عجيبة الحمد لله - [01:05:23](#)

البيت ده عشرين في المية وده عشرين في المية وده عشرين في المية انت مفتون. انت مش عملت اتزان ده انت ده انت مفتون انه لا قيمة لكل هذه الاشياء. انت هتخط تسعين في المية هنا وخط يا عم عشرة في المية في الحاجات الثانية دي اساس. ولزلك كثير من الناس بتفتن في النسب - [01:05:33](#)

تفتن في النسب. ولذلك للاسف من اللوازم بتاعة ان شخص بيبقى انه وقع او اثر انه دايم شاييف المجتهدين شاييفهم آآ مبالغين. شاييفهم مش متزينين. هو راجل متزن وراجل تمام واخر حلاوة - [01:05:53](#)

اه للاسف الشديد يعني هذه الصورة اه او الحالة بتخلي لا اراديا الشخص الخامل او المتكاسل او المتخاذل يبقى بينظر نظرة نظرة دونية للنشيط العامل. هو شاييفه لأ مبالغ شوية - [01:06:13](#)

يعني لا مش للدرجة دي. انت كده طب ما انت مضيع مش عارف ايه. معلش ما اللي الذين يلمزون المطوعين المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهده. طب يعني ايه اللي انت جايبه ده؟ انت جايب انت جايب خمسة جنيه؟ جايب ثلاثة جنيه؟ طب ما - [01:06:43](#)

انت كنت تروح وتشتغل مكون مبلغ كويس عشان نقدر نتصدق كويس وننفع الاسلام. زي كده والثلاثة جنيهه دي تبقى مسلا ايه من ستة جنيهه معها خمسين في المية. وانت زيك عملت ايه؟ دفعت اهو تلتमित جنيهه. تلتमित جنيهه من ثلاث تلاف - [01:07:03](#)

واسابك بمراحل. لأ مش طب ليه برضو كده؟ ليه الحالة اللي انتم فيها دي مش عارف يعني ومزودينها قوي ويعني ما كانش ينبغي ان الامر يكون كده. مش مش كده يعني. اساسي اساسي اساسي - [01:07:23](#)

يعني ولذلك انا كنت دايم اقول ان من اكثر الاشياء اللي تعرفك ان انت كنت على باطل ان يقع في قلبك انت احسن من حد. احسن من حد. ان انت فاهم اكثر من حد. ان انت متزن اكثر من حد. ان انت كده ناجح اكثر من حد - [01:07:43](#)

ان يقع ذلك في قلبك. تعرف ان انت في اشكال كبير. حد ده مش حد عادي يعني حد صالح. ممكن انت بعد سنين تفهم هو اللي كان فاهم وانت اللي ما كنتش فاهم. بعد سنين ربما انت كان عندك في قلبك افات يا دوب تطهرت منها وبدأت تفهم - [01:08:03](#)

هذا الكلام زي صاحب الانف المزكوم عمره ما هيشم الروايح الطيبة دي مهما قعدت تشممه وترش عليه لو انتوا شغلتموا له طفاية حريق مليانة ريحة. مش مش لما الزكام يبدأ يروح هيبدا يشم - [01:08:23](#)

القلب المزكوم المزكوم بالهوى المزكوم بالشهوات المزكوم بحب الدنيا قوم بالتمحور حول النفس. صعب قوي يستنشق انسام القدس. صعب انتقاش. اول ما يبدأ الزكام ده يروح شوية يشم اللي انت ممكن تكون شميتته من سنين. يا دوب بدأ يايه يشمه - [01:08:43](#)

بدأ ياخذ باله منه. ينتبه له. انت مغرر به هزه. والنقطة الثانية انه يكون ايه؟ ان يكون شاف اخره اللي هو مشي فيه. اخره الشهوات ايه بقى؟ واخره الدنيا ايه؟ واخره ايه؟ فرقت في ايه يعني - [01:09:13](#)

يعني لما انا اصل انا قعدت المش عارف ايه واضبط ايه وما انضبطش. وقعدت بس عشان آآ اعدل الحتة الفلانية وما ام حسب الذين



يعملون السيئات اي يسبقونها ساعة ما يحكمون. ما اتظبطتش وما اتعدلتش - [01:09:33](#)

وزي ما انت متصور استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين. طبعاً دي في الكفار - [01:09:53](#)

بس اللي يهنا فيها نقطتين. النقطة الاولى ما لوش اي معنى الاستغفار مع ما لوش اي معنى الاستغفار اللي مش معه انكسار. الاستغفار اللي صاحبه هو استغفر لهم اولاد يستغفر لهم. اللطيف في الامر انك تقعد تقول ايه؟ ادعي لي. وان شاء الله وانت اصلاً مش ناوي. ادعي لي بس وكده - [01:10:13](#)

نسناوي ازاز. ادعوا لي مش ناوي اساس. هذا الاستغفار مع الاسرار. لمجرد بس انك حسيت انك في اشكال شوية في ازمة شوية. فلدرجة ان بيتقال للنبي نفسه انت نفسك استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم. سبعين مرة فلا يغفر الله لهم - [01:10:43](#)

الاهم استغفارهم هم لانفسهم. ولذلك نفسك نفسك. ما تستناش حد يحل لك من برة. ما تستناش حد يحل لك مشكلتك مع ربك.

بالاساس انت نفسك انت مع ربك. ربك يجد منك. باستغفار الحقيقي - [01:11:03](#)

ربك يجد منك الانكسار الحقيقي. خلاص ربنا وجده منك خلاص ما هيفرقش بقى ان فلان ده بقى يستغفر لك ربنا ولا يحل لك وما يحلكش انت اللي عملت المشكلة وانت اللي مع ربك تحلها. انت اللي تستغفر ربنا. مهما حد استغفر لك او عمل او ودى مهما كان -

[01:11:23](#)

وكم الاستغفار ده ولا هيفيد. طالما فيه اصرار. طالما انت طالما ما فيش انكسار. طالما ما فيش افتقار. طالما انت مش حاسس بالازمة دي اللقطة الاولى اللي تستوقفي. اللقطة الثانية اللي تستوقفي والله لا يهدي القوم الفاسقين. ان ولا له لازمة الاستغفار - [01:11:43](#)

دون دون دون الاصلاح. وانك ترجع تاني بعد ما خرجت ترجع. ما لوش اي لازمة انك اه وان شاء الله وربنا يغفر لي وربنا يتوب علي. لا لا لازم تتطهر من هذا الفسوق. لازم تتوب الى الله من هذا الفسوق - [01:12:03](#)

لازم تقول كره الينا الكفر والفسوق والعصيان وانت تبقى ده الواقع الفعلي بتاعك. كل خروج لك عن الطاعة كل لازم ترجع تاني ما

لهاش الله لا يهدي القوم الفاسقين. من اول هنا من اول الاية واحد وتمانين - [01:12:23](#)

لغة الاية تمانين احنا كنا بنتكلم عن الناس اللي ايه كان المفروض يخرجوا وما خرجوش وليه ما خرجوش؟ احنا خلاص رجعنا. طب فين الفترة بتاع الغزوة مش موجود. عملوا ايه؟ راحوا ايه؟ لا خلاص. من هنا من واحد وتمانين رجعنا - [01:12:43](#)

بعد ما رجعنا بقى هنشوف الناس هنشوف اصناف الناس بعد الرجوع. ولذلك خد بالك لاننا احنا هتحس ان كانت كما لو كان الكلام ما بيكررش. وكل ما هنالك احنا بنتكلم عليهم بعد الايه؟ بعد العودة. الكلام ده عليهم كان قبل ما نايه؟ ما نخرج اساسي - [01:13:03](#)

قعدوا بكل ما اوتوا من قوة يتكاسلوا ويستثقلوا ويستشكوا ويحاولوا يهربوا كل ما اوتوا من قوة. شوية ائذن لي ولا تفتني. ماشي؟ شوية مش عارف ان بيوتنا عورة زي ما اللي كان في الاحزاب - [01:13:23](#)

فاهم يعني كل شوية حاجة كل شوية حجة هروب هروب غير عادي من الخروج. بكل ما اوتي من قوة وخلاص بقى تم استيعاب تلك الاصناف التي لم تخرج. ولو رجعت تلك الاصناف كده على اللي احنا ذكرناه هتجد ان - [01:13:43](#)

في ناس كلهم ذكروا كلهم ذكروا احنا كان عندنا الصنف الاول قلنا عليه السابقين الاولين من المهاجرين والانصار السابقين. ناس كده بيقول اللي هم في الطب دول بقى. دول ذكروا برضه. ذكروا بشكل واضح وصريح - [01:14:03](#)

والمؤمنون وعد الله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وذكر ويطيعون الله ورسوله. ذكروا خلاص. كانوا يستأذنوا لا يستأذنك ذكروا. ذكروا في وسط الكلام. بس بيذكروا ازاى؟ سبحان الملك. انت هتستغرب؟ طب ليه ما كانش التصنيف ماشي كده زي ما انت

بتقول كده يا - [01:14:23](#)

دكتور كذا سم كذا لأ عشان دايماً يذكر ايه بيذكر الحال القرآن مثاني ويذكر الحال الثاني يركز الحال الثالث والحام الثاني

الحال الثاني. وده ادعى في اظهار الاشكال. لان احنا في مرحلة اظهار الاشكال. في ذكر الحال وما يناقشه - [01:14:43](#)

وما يناقشه من الحال لان هذا ادعى لظهور الاسكان. الاشكال بيظهر بشكل اوضح. لما انت تشوف ده ويبيجي ايه انما يستأذنك ولا

يستأنذك. ليه؟ انت كده ايه؟ هيتضح الحلقة وهيظهر قوي والضدة - [01:15:03](#)

يظهر حصنه حصنه الضده وبضدها تتميز الاشياء. بيان اوي. فانت لو مشيت كده تلاقى الصنف والصنف الثاني. الصنف والصنف الثاني وتلاقى كل مستوعب انت لما تروح كده امسك ورقة وقلم وحط الاصناف السبعة اللي احنا اتكلمنا عليهم وتلاقىهم حاضرين.

حط بقى الناس اللي الصادقين - [01:15:23](#)

نفسهم ما كانوا سابق سابقين ودول متضمنين في الناس دي. اولياء بعض. حط الناس اللي هم اللي سواء كانوا صادقين او ايه؟ او او سابقين وطرات عليهم افات مزكورين هنا على الاقل هو منهم من عاهد الله وغيرها. تمام؟ حط الناس اللي هم ايه - [01:15:43](#) عرب ناس ايه؟ مسلمين بس شايفين نفسهم في منزلة عالية انهم مؤمنين ومش مؤمنين ولا حاجة خلاص؟ لاه انتم لسة مسلمين وعشان كده اتأخرتوا واتعطلتم وعلمتم واديتهم بقى الاعرابي اللي هم ايه؟ هم مسلمين ومنسوبين للاسلام بس عندهم اشكال في اسلامهم كمان اللي هم بيسمعوا ويتأسروا بالايه؟ بالمنافقين. طيب كده خمسة. المسلمين ما زالوا مزنبين. ماشي - [01:16:03](#) ما دول دي الخمسة. الخمسة. بعد كده في نفقين. في اتنين نفاقين. نفقين؟ الايه جمهور المنافقين والمفسدين من المنافقين مفسدين من المنافقين السبع اصناف مصر كلها منافق النفاق عادي وفي بقى اللي هو خرجوا فيكم ما زادكم الا خباثا واوضاعوا خير لكم يقولوا سماعون له كلهم مزكورين. هنا من واحد وتمانين اعتقد - [01:16:23](#)

ان احنا هنبداً نعمل ايه؟ لا هنبداً نتكلم عن الناس بقى بعد العودة. بعد ما رجعنا بقى لان لغاية اللي عدى ده هي في الصدقات ده كان قبل ولا بعد؟ قبل. قبل. فمن هنا بقى من من واحد وتمانين - [01:16:53](#)

هيبداً بقى ايه الكلام وربما كان من تمانين. يعني ربما كان من تمانين. اللي هو استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فيلغفر الله لهم. وذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الايه؟ الفاسقين. وده لعله ينطبق اكثر على اللي هم ايه؟ على مرض - [01:17:13](#)

المنافقين اصلا ماشي؟ انما ما يفدش معهم بحاجة طول ما هم مصرين بهذا الشكل. ودايما زي ما قلنا الاية اللي بتبقى نهاية يعني جزء وبداية جزء بتتفع هنا وبتتفع ايه؟ هنا خلاص؟ فرح المخلفون بمقعدهم في - [01:17:33](#)

خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم انما اشد حرا لو كانوا يفقهون. الكفار دول مش كفار. عادي خالص بقى. عادي جدا. كان - [01:17:53](#)

امن في مش عارف ايه وما خدش باله الا اما يلاقي نفسه ايه ده يدخل فيها سيدنا كعب. يدخل فيها اللي خلفوا معه. يدخل فيها الاعرابي اللي فكرة ايه؟ فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا اموالهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر الجو حر يعني مش تمام - [01:18:13](#)

ليه؟ هو سيدنا كعب يمكن ما كانش فيه الحالة دي بالزبط بالزبط. بس فيه صورة منها بعضهم يعني من اللي اتأخروا ان المؤمنين كان فيهم الصورة دي ان هو الواحد منهم حتى قال ان انا زوجتي دي وزوجتي دي وداخل علي وبتاع وانا اقول ان انا مش عارف في كذا وبعد شوية كده استيقظ ايمانه - [01:18:33](#)

هو ضميره وقال طب انا هنا في الايه في اللي انا فيه ده والرسول صلى الله عليه وسلم مش عارف في كذا هو والصحابة سابههم للخارج. استيقظ ايه ايمانه تمام مش مش منطبق عليه قوي بس هي اللقطة اللقطة بداية اللازمة فرح المخلفون يعني ما حسوش - [01:18:53](#)

ايه المشكلة؟ فكرة بقى انت لما تاخذ الكلام ده حضرتك بقى وتنزله على نفسك. وتشوف لما انت كان بيقتك حاجة من الخير كت بتبقى عامل ايه زعلان ومتضايق ومش طايق وحلفت عظيم ثلاثة ما هتاكل ولا - [01:19:13](#)

تشرب وقاعد معتزل وعمال بتبكي وتستغفروا وبالعكس عادي خالص في اي اشكال. كرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. ما حبش كده. يا جدع ما كرهتش باقول لك انا هو انا ايه اللي كرهني انا - [01:19:33](#) كنت معادي بالعكس ده انا ما يعني كنت مبسوط وكل حاجة. طب ما خرجتش ليه؟ وقالوا لا تنفروا في الحرب. الحر مثال لكل ايه

العوائق اللي حضرتك بتعطل بها. وده قلناه حتى ان هو مش الفكر الحار احيانا البرد. هي ايه - [01:19:53](#)

لأ مش مش الوقت ده مش في الزرف ده مش معقولة في الزروف اللي انا فيها دي! لأ مش اصل انا مش فاضي لا تنفروا في

الحرب. دايمًا دايمًا كل اللي انت بتتعطل به افكر افكر هيبقى مآله ايه - [01:20:13](#)

القيامة. كل اللي انت خايف خايف منه من المشقة اللي هتلاقيها ولا التعب اللي هتلاقيه افكر ان كل ده دون نار جهنم. دون نار جهنم

اصل هتحت في شوية دوايق مادية. كل ده دون نار جهنم. اصل مش عارف مين هيزعل كل ده دون نار - [01:20:33](#)

جهنم. اصل بصراحة انا مش يعني هتعب ومش عارف ايه واتعب نفسي. كل ده دون نار جهنم. كل ذاك الذي ستعانيه وستنصب فيه

دون نار جهنم. لذلك الرب يقول ايه - [01:21:00](#)

لو كانوا يفقهون. لو انهم يفقهون او يفهموا بقى على الحقيقة اضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبوا. ليضحكوا قليلا وليبقوا كثيرا ليه؟ لان هم هم متصورين ان ما فيش اي ازكاء. فعادي بيضحكوا وراضيين وما فيش اي مشاكل ومش حاسين ان هم

في حاجة حصلت - [01:21:20](#)

يعني متخيل ولزلك هنا هيبداً يحصل بقى ايه؟ هيبداً يحصل الانفصال ما بين سيدنا كعب ومن معه وبين الباقيين ان سيدنا كعب

ومن معه عمله ايه؟ لا خد باله بقى ان فيه مشكلة. وادرك انه في ازمة. وقلت ان سيدنا كعب للاسف - [01:21:50](#)

في الشديد ما خدش باله من المشكلة بعد خروج النبي بيوم ولا اتنين ولا ثلاثة ولا اربعة. عشان بس ما تستغربش ان هو ازاي يطمئن

يعني. لان النبي صلى الله عليه وسلم زي - [01:22:10](#)

وقلنا حد ادنى من الزمن هياخد ستاشر يوم في الرحلة. حد ادنى من الزمن ستاشر يوم ويغلب على الزن ان هم خدوا شهر. زهاب

بس. زهاب ايوة. امال انا ليه بقول الزهاب؟ باقول علشان هو كان يقدر يدركه - [01:22:20](#)

لو انه افاق بدري ان هو على ما يبدو ما افاقش الا مع ايه؟ مع رجوعهم مع انهو كل الفترة دي هو بيبيص استغرب من الحالة مبيلاقيش

الا رجل مغموس في النفاق ومش - [01:22:40](#)

عرفوا ايه ان على ما يبدو انه لو افاق بدري هيعمل ايه؟ هيلحقه. زي ما حصل بعض الصحابة ان هم لحقوه لكن حس بالازمة بقى لما

لما لقاها ايه؟ خرجوا راجعين. هو ما كانش معهم - [01:23:00](#)

لكن التانيين كان الامر عادي. بيضحكوا كثيرا ويبكوا قليلا. مش فكرة واحد بيعيط ولا ما بيعيطش؟ لا. فكرة حزن وفرحه حزنه هي

فكرة ايه؟ ان قلبك بيتقطع حرفيا على ما فاتك. جزاء بما - [01:23:20](#)

ويكسبون ان تشوف انت كان موقفك ايه من اللي فاتك؟ زعلان علينا بمنع عليه مش عارف ايه موقفك ايه من اللي فاتت فليضحكوا

قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. فان رجعتك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك - [01:23:40](#)

للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا. لا ما فيش خروج تاني. دي شبيهة بالحالة بتاعة سورة الفتح بتاع سورة

الفتح. الناس اللي ما طلعتش صلح دابية. ما طلعتش صلح دابية؟ عايزين يخرجوا معه. لا ما فيش - [01:24:07](#)

هنا الموضوع كان اشد عشان بس حضرتك تاخذ بالك ان المشكلة ما بتجيش مرة واحدة عشان تفهم اللقطة بس. رح معي لسورة

الفتح وربنا برضه في سورة الفتح ذكر اصناف الناس. لان هي كانت الياه؟ الاشكال بدأ - [01:24:27](#)

فين؟ بدأ في الحديدية. وفيه اشكالات بدأت فين؟ في الحديدية. وفي اشكالات بدأت فين؟ في حنين اللي بدأ في الحديدية كان

يخص المسلمين العاديين مسلمين كده عاديين ويخصش خالص المؤمنين - [01:24:57](#)

ان خالص المؤمنين دول حتى النبي طالع عمرة ما يفوتوهاش ماشي؟ واللي حصل في حنين يخص خالص المؤمنين. ان هزه الطائفة

اثرت كمان على المؤمنين. انت مشكلتك بادئة من اول الحديدية. ان انت من اول الحديدية عملت زي مين؟ عملت زي الاعرابي -

[01:25:17](#)

والعاديين المسلمين الجداد. ان انت فت الطاعة حتى فوت المشاركة في الطاعة. عادي يعني درس كده مش مشكلة. صلاة حنا باش

بنصلي انا عادي يعني. انت مشكلتك بادئة من الحديدية. يعني يا ريتها حتى بدأ من حنين. ده بدأ من الحديدية. تخلفاتك - [01:25:43](#)

عن الطاعات اللي انك تكون اركعوا مع الراكعين ها من هنا انت قصتك بادئة من الايه ما دام الحديدية علشان الناس متخيلين يقول لك ما اعرفش باحس ان انت بتأفور شوية. اصل يا راجل يا طيب بتقعد تقول لي مش عارف ايه وبتاع وآآ - [01:26:03](#) يعني مسلا نصره القرآن نصره كتاب الله نصره دين الله آآ يعني مزودها انت اصل ده مش جهاد في سبيل الله يعني. ايوة انا معك في حنية ده كان جهاد في سبيل الله. طب الحديدية كانت ايه؟ عمرة. عمرة طاعة اهي. فيها كلام دي؟ طاعة - [01:26:23](#) بصم ومحاولات مستميتة للهروب برضو. حتى في داخل النفس محاولات مستميتة للهروب. كالطاعة اهي. وشف بقى كتار سبحان الملك! كت بقول هل كان من اهل الحديدية يظنون ان هم هيكونوا افضل الف وربعمية انسان على وجه الارض ساعتها. شفت التخلفات بيحصل - [01:26:43](#)

فيها ايه؟ شفت الخسائر على ان الامر يبدو للهولة الاولى عن مجرد ايه؟ عمرة. نفس اللي كان في بدر يبدو ان احنا خارجين مع الرسول صلى وسلم نؤازره عشان يجيب كزا ويرجع. شفت انت استهانتك بطاعة بتفوتك حتى. طاعة بتفوتك. استهانتك - [01:27:13](#) بيفوتك ما يمكن كان المجلس ده اتقال لاصحابه قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. ما يمكن كان وفقوا لطاعة كده من الطاعات ربنا قدرها كده ويسرها اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فانت مشكلتك بادئة من اول الحديدية. مش بادئة من حنين - [01:27:33](#)

من اول كل طاعة انت فرطت فيها. بابقى من الفوت مش من المقمت. ان اللي كان في حنين ده مقمت واللي كان في الحديدية فوت. مشكلتك بادئة من فوت. انك فوت الحاجات دي وخلص وعديت وبتاع ومش مشكلة ومش هيجري حاجة يعني - [01:27:54](#) بعمره وبعدين عندي حاجات اهم يا رسول الله. انا يعني مسلا عملت عمرة كتير قبل كده. وده انا يعني ما مش يعني اعمل ايه؟ هاعمل حاجات تانية اولي لي. نفسك التمحور حوالين نفسك برضو. انا هاعمل ايه يعني اني خارج معكم في عمرة وكده؟ طب ما انا اعمل حاجة اولي دلوقتي انا اقعد اقضي مصلحة - [01:28:14](#)

احسن لي ما هو في امور اخرى للمسلمين دماغك برضو دماغك اللي مودياك في داهية دي. لذلك كدر الجماعات خير من صفو الفرد انت اصلا ما تأمنش ما تأمنش اصلا ان انت يسلم لك ذاك الذي ايه؟ والانسان لما يكون عنده سبحان الملك هو سؤال يعني انت ما - [01:28:34](#)

ما تسألش نفسك ايه اللي بيخليك تروح تصلي صلاة الجماعة؟ على ان انت اصلا ممكن مش عاجبك صوت الامام ولا عاجبك الطريقة اللي بيصلي بها الامام وعاييز تسجد اكثر اكثر من كده او عاييز تركع اكثر من كده ايه اللي بيخليك تروح تصلي صلاة الجماعة - [01:28:54](#)

عشان الجماعة في العبادة عند ربنا احب والاجر بتاعها اكبر والفضل اعزم يفهم مفهوم الجمعية في العبادة اصلا الجامعية في التعبد دي عند ربنا اجرها اعلى بكثير. صلاة الرجل في الجماعة تفضل صلاته فذا بسبع وعشرين درجة - [01:29:14](#) الفرق ما بين انك عملت حاجة وحسيت انك عملت انجاز شخصي كده وما بين ان انت انجزت مع مجموعة على اقل التقديرات سبعة عشرين درجة. على اقل التقديرات سبعة وعشرين درجة. اجتماع الناس على الطاعة ان انت خدت ثواب كل الناس دي - [01:29:34](#) وربما يفضل ذلك ويفضله ويفضله. هتقول لي بس اصل احنا الصلاة امرنا نصليها جماعة. حبيبي انت اتأمرت بالاجتماع ده مم يعني اني لما اتأمرت بالاجتماع على كتاب الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. انت امرت بالاجتماع ده - [01:29:54](#) فلما شبعت في كل حاجة بس انت ابيت الا انك تتفرج وتتمحور حول نفسك. وتبقى عندك الفرصة موجودة وكاينة ويضحك عليك الشيطان ببساطة شديدة يرحمك الله. حتى لما تيجي تبص انت مشكلتك بادئة من الحديدية. تمحورك حوالين نفسك. خططك لنفسك - [01:30:14](#)

وخلص تصورك يعني اصل ده كده فضل بقى ولا نفل. وانا عندي حاجات تانية بقى مهمة معلش بقى رسول الله السنة البستان بتاعي ولسه فاتح بستان جديد وبعدين اصل انا مجمع اموال بقى من الناس وكده وعامل آآ عامل وكده وما اقدرش اسيب معلش انا عندي بس مرحلة. اصل العيال آآ - [01:30:34](#)

مش هينفع بقى نخرج معك آآ كده يعني. ما هو مش مش هيايه ما طبيعي. انت يعني تحس بدايتك منين؟ بدايتك من اوعى تتوهم ان انت واصل لهذا المستوى العالي ان بدايتك من حينين. لآ انت بدايتك من حينين اصلا. عشان نبقى واقعيين من - [01:30:54](#) هنا بدأت المشكلة في الحديبية. ولذلك والنبى قبل النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قبل ما يروح المدينة. قبل ما يروح المدينة. كانت نزلت عليه سورة الفتح عشان تناقش ذاك الاشكال الذي حصل. عشان ما يتكرر ثاني في الام. لان للاسف هيتكرر ثاني - [01:31:14](#)

بصورة ابشع واصعب هيتكرر ثاني بشكل كان اشد في حينين لانه كاد يودي برسول الله صلى الله عليه وسلم. كاد يودي بخلص الصحابة. النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي - [01:31:34](#) لوحده لما التفت كده هم كلهم بيغفروا. وقف النبي آآ ناس فيه ناس كانت متخيلة ان الخيار هو الفرار. القرار الفرار ان ده برضو ده في الحروب ايه؟ هو عشان برده تقول اصروا ازاى؟ لا ما فروش. الخلف هم اعتقدوا ان الخيار هو الايه؟ الفرار - [01:31:54](#) ولو معزم الجيش بيغفروا فقالوا ايه بيدو ان في ان احنا هنا ايه او متحيزا الى ايه الى فئة ان احنا نتحيز لمكان كده او حاجة فلما لقوا الرسول وقف وقال الي انا النبي لا كزا انا عبدالمطلب عملوا ايه داروا وشهم وكبروا في ظهره. مين بقى اللي داروا وشهم بقى في ظهره دول - [01:32:14](#)

مية على احسن التقديرات. المية دول لو فضلوا لوحدهم قصاد بقى بتووع ايه؟ بتووع هوازن وكانوا رماة. كانوا هيحصدهم في عشر دقائق. المشكلة بتاعة الحديبية كادت تودي برسول الله وخلص اصحابه - [01:32:34](#) ويتكرر الوجد ثاني على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم. الوجد اللي ما انسهوش ابدا قعد سنين مش عارف ينساه وجعه على اللي حصل لاصحابه في احد سبعين واحد من خلف اصحابه. ومن اقربهم لقلبه. عشان كده قلت لا - [01:32:54](#) برود لما تحس لما ما تاخذش بالك قدر الاشكال اللي انت عملته. مبرود. يا عم ايه يا عم الحاج ان انا آآ يعني يعني التفت للدنيا شوية فنزلت من على الجبل. مش نزلت من على الجبل. كم واحد اتقتل لما انت نزلت من على الجبل - [01:33:14](#) كم واحد اتقتل لما انت بجد بجد والله العزيز كم طفل كم انسان مسلم كان ممكن تعلمه اية ينجي الله بها ايمانه كم واحد انت لما نزلت انت من على الجبل؟ كم واحد؟ لما تركت الجبل ونزلت - [01:33:34](#)

كم واحد انت اصلا سببت له في مصيبة وفي مشكلة؟ كم وجع حصل؟ كم وجع حصل كم ايمان اتقتل انت تعرف؟ وانت كان ربنا عز وجل اداك ايه؟ مش برضه ما بتتصوروش الا لما نجيب الزفتة الدنيا برضه - [01:33:55](#) ما تتصوروش الا اما نجيب الدنيا. تخيل انت واقف كده وانت كان المفروض معك اللقحات اللي هي مسلا اللات دوت بتاع مسلا ايه جاي الاعداء دول والاعداء دول هيعملوا كده حرب كيماوي وهيبثوا غاز مش عارف السريرن ولا ايه وانت اللي واقف معك اللات دوت. اللي هو المضاد - [01:34:15](#)

المصل المضاد للبتاع اللي بيحصل ده. وحضرتك نزلت تايه تبص على عيالك. آآ نزلت تشوف تفتح كده تشتغل لك تخطف لك ساعتين في العيادة وترجع نزلت ترجع تلاقي كم واحد اتقتل. رغم ان بيتقال لك ما تنزلش ايا كان الوضع. لآ دي - [01:34:35](#) قلت ايه؟ انا نزلت لقيت حاجات كده حلوة قلت اخدها ان شاء الله عشان ننصر بها دين الله وتعيننا على الجهاد في سبيل الله. فقام واحد اتقتل كم وجع حصل؟ ما تستهنش ما تستهنش بنزلة واحدة النزلة دي هو ليه ربنا ذكر لنا - [01:34:58](#) ده واكثر من اربعين اية في سورة ال عمران بتسجل هذا الحدث وتحلله وتعلله ليه؟ عشان نرجع نكرره ثاني. وتنزل الناس برضه من على الجبل. فين الموضوع في في في الحديبية عبارة عن ايه؟ ده الرسول رايح عمرة. مش قصة يعني - [01:35:18](#) وعادي ده فضل ولا نفل ما هواش اصل. النزل لاي حاجة تخص الدين على ان كده. ان انت بقى عندك الخيرة والموضوع بسيط يعني ما تستهين بالامر لكن خد بالك بقى هذا التأخر في حد ذاته شف خد بالك من حاجتين - [01:35:49](#)

من الفوت والمقت. ده مش بس فاتهم. فاتهم انهم يكونوا من اهل بيعة الرضوان. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم ففتحنا قريش - [01:36:15](#)



فاتهم ده مش بس فاتهم ده. لفته تاني ده مقص. ماذا اذا؟ ماذا اذا كانت غزوة الحديبية تمت وكان النبي حارب فعلا ولم تكن انت

حينها في نصرته. عارف انت وهو بيقول لك الاستاند باي اللي مستعد لابعده حد - [01:36:39](#)

حتى اللي طالعين في بدري مش طالعينها انها حرب. بس لأه انا خليني مع رسول الله انا مش عارف ممكن يحتاجني امتي احتاجني

في ايه؟ ممكن فعلا لا تبقى حرب واحتجم. ده اللي نجح فيه البديين واللي نجح فيه الحديبين - [01:37:06](#)

المستوى ده مستوى ناس ما بتشتغلش في الفرائض. قل لي ايه الواجب عليه عشان عمله؟ الناس شغالة في النوافل. عشان كده

اللاتين دول بالزات بالزات اعملوا مشيئته فقد غفرت لكم بتوع بدري كده وبتوع الحديبية لقد رضي الله عنهم جميعا. عشان -

[01:37:23](#)

هذا المستوى من السلوك. لا يدخل النار احد بها تحت الشجرة. هذا المستوى مش المستوى بتاع واحد على الاصل ولا ايه الفرض لأه ده

واحد بيشتغل عالياه عالنفل لأه انا في النصرة انا هبقى انا حتى معاك في اللي هي مش - [01:37:43](#)

لسة ما هواش حرب ده. ولزلك هم البديين اتكتب لهم الكلام ده بايه؟ بالخرجة مع النبي ولا بالقتال؟ الخارجة بالقتال. بس لم يكن

هذا القتال ليكونوا فيه الا بالخروج مع النبي. واهل بيعة الرضوان اتكتب لهم الكلام ده بخروجهم للحديبية ولا بمبايعته - [01:38:03](#)

على القتال ومبايئتهم على القتال. لكن ذاك ما كان ليحصل وهم مش ايه؟ ما خرجوش مش بس فوت كمان مقت ان يتأخر المرأة

ويتخلف ويكون الدين محتاجه. لان بشكل بسيط معلىش - [01:38:23](#)

انت النهاردة تقول ايه؟ عادي يعني اصل ما فيش مشكلة انا مش عارف ايه؟ لا يا سيدي اخرج يا عمي معهم. ما تسيبش الطاعة دي

معهم يمكن يجي لحزة تبقى جاه عمل في النص هذا العمل انت ايه ما كتش تزن ان يبلغ ما بلغ - [01:38:43](#)

فدول ببركة ان هم مستعدين لابعده حد. ببركة المستوى اللي اختاروه كتب لهم ذاك الذي كتب المشكلة بادئة من الحديبية وزهرت

زهورا فجا في حنين وبادئة من الحديبية فوتا ومقتا. وزهر المقت - [01:39:03](#)

حاضر في حنين. هذه المشكلة التي ظهرت من الحديبية الى حنين في تبوك زهرت زهورا واضحا ان كان الاختبار خلاص ولذلك من

اول ما زهرت في الحديبية رغم انها كان كل القصة في الحديبية تخلف عن طاعة طاعة - [01:39:23](#)

عمرة. لكن بص بقى كيف كيف ناقش الله الامر وماذا انزل الله على رسوله؟ هتجد عبارات شبيهة بتبوك بالضبط. كما لو كانت هو

بداية المشكلة هي مشكلة. انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما - [01:39:50](#)

ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك الصراط المستقيم وينصرك وينصر الله نصرا عزيزا. هو الذي انزل السكينة في

قلوب مؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. ولله جنود السماوات والارض وكان الله وكان الله عليما حكيمًا. ولو سمحت حضرتك ركز لي

على - [01:40:20](#)

على السكينة وزيادة الايمان لان هم نفس الحاجتين اللي موجودين عندنا في الانفال وفي التوبة. هو المؤمنون دول كده اللي تجيبه الا

اما تنزل صورة اطلع اطلع بينزل السكينة في قلبه عشان خلاص ما فيش اي حاجة تشغله ولا تهمة. كل اللي قلبه بيروح. ويزداد -

[01:40:40](#)

ايمانا مع ايمانه. عرفت انت قلبك بيفضل مليون التراب ليه؟ كل مرة تخلف قلبك بيزداد اضطراب كل مرة تخلف ايمانك بيقل. ومع

كل مرة بتنزل السكينة في القلوب دي ويزداد ايمانا مع ايه؟ وشف دول دايمًا اللاتين - [01:41:00](#)

بيتقاله بشكل واضح وصريح في الانفال وفي التوبة. وكان الله عليما حكيمًا. ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها. شف الوعد بالجنة اللي جاي لهم برضه في تبوك. ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما -

[01:41:20](#)

معذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات اهو الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد

لهم جهنم وساءت مصيرا. من بدري انت مستغرب ده انا ده ما راحوش الحديبية ايه اللي حصل - [01:41:40](#)

نعم انظر الى هذه العبارات مم شف قتل شف انظر الى المقت بشكل وضع وصريح اهو و غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم

جهنم وساءت مصيرا. ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيما. انا ارسلناك شاهدا مبشرا ونذيرا - [01:42:00](#)  
امنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. ان الذين يبايعونك. انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما  
يمكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما. اهو العهد ومنهم من عاهد الله - [01:42:20](#)  
لاحظ بقى ايه اللي كان بيميز الثلة دي؟ التزموا بعهودهم مع ربنا. عشان كده بيعة الرضوان بسهولة. سيقول لك تعال بقى شف الايه  
الزباين اللي احنا بقى بندور عليهم. اللي زيه زيك - [01:42:40](#)

مش تعال شف نفسك. سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا. الله! اموالنا وايه؟ واهلونا معلىش بقى ما هم هم. ده مجمل الكلام.  
التمانية بتوع التوبة ملخصهم اتنين ده ملخص التمانية بتاع التو. اموالنا التجارة اللي يخشونك سادة. المساكن اللي يرضونها الاموال  
اللي اقترفوها - [01:42:59](#)

دول الثلاثة اللي مع بعض. واهلونا الخمسة الباقيين. بس يا باشا. ده خلاصتك. خلاصتك عملوا ايه بقى؟ عملوا ايه بقى؟  
شغلنا. معلىش اتشغلنا بس شوية. احنا اسفين بس اتاخذنا - [01:43:30](#)

ما قالوش خد بالك ما قالوش الاعراب دول قالوا له ايه؟ احنا كفرنا ولرغبنا بانفسنا عن نفسك ولا احنا اخطانا. الكلام ده بيتم التنبيه  
عليه من الحديدية. زي ما كان بيتنبه عليك بدري بدري وانت ما فيش فايده. شغلنا - [01:43:50](#)  
اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. يا سلام! ده هم جايبين بايه بقى؟ جايبين بتبريرهم. تبرير التقصير. نفس الاسكان بتاع حضرتك معلىش والله  
هم هم متخيلين ان هم معذورين وهم معاقبين معلىش احنا معذورين اصل كنا مشغولين وهم في الحياة ايه؟ معاقبين. مش معذورين  
- [01:44:10](#)

عاقبين. مش معذورين. وهم كانوا يشوفوا نفسهم ايه؟ مشغولين معذورين. اشتغل بعبادتي املا صدرك غنيا واسد فقرك والا ملأت  
يديك شغلا ولم اسود بفترة. اكنا معذورين اصل احنا كنا مشغولين كده يعني. شغلنا اموالنا وقلنا فاستغفر لنا. شف بقى شف شف  
شف. يقولون بالسنتهم - [01:44:37](#)

ما ليس في قلوبهم. ده هم بس واجب يعني. عارف انت الحالة النفاقية برضو. اللي هو ان انت من جواك لما كنت معلىش والله انا اسف  
سامحني آ مشغول بس شوية آ يعني ربنا يعفو عني آ قصرت معكم شوية ربنا يسامحني تمام كده بس في قلبه - [01:44:57](#)  
لأه انا قاصد وانا مجتث وانا اتشغلت بحاجة تانية اصل انا كان عندي حاجات اهم حالة نفاقية يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم  
قل فمن يملك ولكم من الله شيئا اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا. بل كان الله بما تعملون خبيرا. بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول  
والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. خفت - [01:45:17](#)

خفت. خفت بقى على نفسك على مكانتك على اموالكم. خفت بقى ان تخسروا نفسك خفتم تخسروا تناحر حوالين نفسك بل  
ظننتم الا ينقلب الرسول ويؤمنون لاهلهم ابدًا. وزين ذلك في قلوبكم. الشيطان نفسك زينته لك في قلبك - [01:45:37](#)  
والشيطان زي ما يقول لك في قلبك. وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. انتم بورتوا ارضكم اصلا بورتوا نفسك. لو ركزت كده ما هي  
دي يا راجل يا طيب الحاجات دي دي. بتتقال لمين؟ الاعراب. الاعراب دول مسلمين - [01:45:57](#)

مش كفار عشان بس تعرف اللي انا بقول لك عليه اللي هو كان حالة نفاقية ده مش غريب. ان تصيبك حسنة تسؤهم وان تصيبك  
مصيبة هاها هي هي. ومن لم يؤمن بالله ورسوله فان اعتدا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء - [01:46:17](#)  
يبذل من يشاء وكان الله غفور رحيم. من الحاجات اللي كانت بتستوقفني جدا ان ربنا ما يقولوش سيقول لك الاعراب. سيقول له  
سيقول لك المخلف. سيقول المخلف وكأن الوصف نفسه طبع الطبع به. رضوا بان يكونوا مع الخوالف. انا مش قادر اتخيل انت ازاي -  
[01:46:37](#)

بتستسيغ لنفسك انك تبقى موصوف بانك مخلف. مش عارف الواحد يستغل نفسه زي دي. تيجي ازاي في راسه؟ يبقى انه مخلف  
ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كمثل الجارب - [01:47:07](#)  
يعني بايه؟ عادي كده. هم على فكرة بيعملوا كزا، وانت انا باعمل مش عارف ايه، ايه اصل عندي حاجة تانية مهمة اصل كزا. يعني

يعني عادي كده عادي كده. عاجبك الوصف ده. شف بقى شف سيقول المخلفون - [01:47:27](#)

اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها؟ ذرونا نتبعكم. عايزين نيحي معكم بقى اللي هو قلت لك قبل كده عايز المغنم بس مش عايز المغرم.

انا معك في الاجر والسواب والحاجة الحلوة. بس الحاجة اللي هتبقى على حساب ان - [01:47:47](#)

مسلا تغير لي خططي اخسر لي وقتي اعمل لي مش عارف ايه لا معلش مش هينفع. سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم

لتأخذوها ذرونا اتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل. انسوا. ولذلك انا انا - [01:48:07](#)

انا بقول اهو بشكل واضح وصريح هذا هو المنهاج. اللي يتخلف عنك مرة ما تسمحوش تاني مرة ما اسمحلوش تاني مرة. اه ده لأ

لسة هقول لك الفرق مش بعد شوية - [01:48:27](#)

لان هناك لن تخرجوا معي ابدأ مش هيخرجوا فعلا خلاص. لان دي ما كتش المرة الاولى. انما شف المرة دي هتتميز بايه؟ المرة دي

هياخدوا فرصة انما لما هيحصل منهم الكلام ده فينتقال له خلاص يا باشا. هذا فرق بيني وبينه - [01:48:47](#)

ركز بقى هنا. قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل. فسقونا بل تحسدوننا. هو انت بس انت شف شف الدماغ. انت ليه عايز تحرمني

الخير وتمنعني منه ليه؟ ما انا جمعت بين الاشياء وانا ما خسرتش حاجة. بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. نفس القصة ما يفقهوش. شف

بقى - [01:49:07](#)

قل للمخلفين من الاعراب. طيب انتم آآ ما شاء الله انتم بقى كده يعني شايفين نفسكم ما شاء الله بقى صادقين ها؟ لا معلش المرة دي

ما حدش منكم معايا انسوا لازم يتألم. لو ما تألمش مش هيتعلم - [01:49:27](#)

لازم بيحي لحزة كده للاسف الشديد يبقى وبقيت في خلف كمثل الاجرب. لازم يحصل كده. طيب صادق والله الاختبار كاي. قل

للمخلفين من الاعراب سيدعون الى قوم ولبأس شديد. تقاتلونه او يسلمون فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما -

[01:49:47](#)

وليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما. فلذلك بقى هنا الكلام اللي هنا ده عشان كده بقول لك افهم آآ القرآن ده ما يتفهمش كده افهم كله

مسلوكا في الاحداث. وتفهم عشان تقدر تستبين منها المنهاك. دي كانت المرة الاولى - [01:50:07](#)

اولى لان بقول لك المشكلة بدأت من الحديدية. مشكلتك بادنة من الحديدية. وربك اداك فرصة تاني وتالت ورابع وخامس. بعد تبوك لن

تخرجوا معي ابدأ ولن تقاتلوا معي عدوا. انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع - [01:50:27](#)

خالفين. خلصنا. انت مش خايف من دي ليه بقى؟ مش خايف من دي ليه ان انت فربنا يقول لك خلاص كده انت نفذ رصيدك. مش

خايف من دي ليه؟ حتى مش مش ربنا يقولها لك حتى بشكل مباشر. ان انت ما انت كرار ما بتخلف وعدك - [01:50:47](#)

تنتكث عهدك من تكرار ما ها؟ حد يقول لك لأ انا خلاص انساني انسى قصتك معي كده خلاص نفس الفئات اللي كانت هناك الفئات

الصالحة اللي هنتكلم عنها بعد شوية جاية برضه. ولذلك سبحان الملك! تبوك في الفتح - [01:51:07](#)

والموضوع كان باين من بدري في الفتح بس لو كان حد ينتبه. كان من اول الحديدية. مشكلتك من اول الحديدية ليس على الاعمى

حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ليس على الايه؟ على الضعفاء ولا عليه المرضى - [01:51:27](#)

حرج اذا نصحوا الله ورسوله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار وما يتولى يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله

عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. شف اللي فاتهم وشوف اللي خسروه. وركز في رضي والرضوان - [01:51:48](#)

ركز فيها والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه قال رضي الله عنه ان اذ بيانك

تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وااثبهم فتحا قريبا. ومغانم كثيرة - [01:52:08](#)

يأخذونها وكان الله عزيزا حكيم. هذا الفتح القريب كان ايه؟ خيبر. خيبر وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي

الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما. واخرى لم تقدرها عليها - [01:52:28](#)

احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا. ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار ثم لا يجدون وليها ولا نصيرا. سنة الله في التي قد خلت

من قبل ولم - [01:52:45](#)

لسنة الله تبديلا. وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. وكان الله بما تعملون بصيرا. هم الذين كفروا تصدوكم عن المسجد الحرام. عشان يبقى المؤمنين دائما على استعداد لما امر الله به من مقاتلة الكافرين - [01:52:55](#) من مجاهدتهم نفس اللي موجود برضو في التوبة. هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوبا ان يبلغ محلّه ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيين -

[01:53:15](#)

قالوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حميد الجاهلية. فانزل الله سكينته. كم مرة برضه السكينة؟ على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى. وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما. لقد صدق الله رسوله

[01:53:35](#) - الرؤيا بالحق

اذا دخولنا للمسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. اللي في التوبة. وكفى بالله شهيدا. محمد رسول - [01:53:55](#) صلى الله عليه وسلم. هي دي الناس هم دول الناس! الناس اللي هم ايه؟ اللي هم اللي كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم اولياء محمد رسول الله شوف بقى شوف بقى والذين مع مع ولا مش معه - [01:54:15](#) الذين مع اللي معه اللي بيلزموه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين مع فش اتدافوا على الكفار رحماء وبينهم تراهم ركعا سجنا بيتغون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوههم اهو - [01:54:35](#)

ركعا سجدا بيتغون فضلا من الله ورضوانا للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بيتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظه فاستوى على سوقه يجب الذرة على غيظه من الكفار وعد الله الذين - [01:54:55](#)

وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر عظيم. اللي هناك ده يعني زي ما قلت لحضرتك هي الفكرة انك هتاخذ بالك ان القرآن يفسر يستر بعضه بعضا. او تاخذ بالك ان القرآن بس لو ربنا يرزقك القدرة على انك تربط ده بده. هي نفس المشهد هي نفس القصة لكن اللي تقدر تفهمه - [01:55:15](#)

ببساطة ان الموضوع بدأ من حديبية. مم. كانت مجرد سفرة مجرد عمرة عمرة الحديبية استحالت هذه العمرة لغزوة غزوة الحديبية ثم استحالت تلك الغزوة لصلح حديبية ثم استحالت لفتح الحديبية في الاخير - [01:55:35](#)

فعادوا من اهل الفتح. فتح الله عز وجل لهم الدروب فتح الله لهم القلوب. فتح الله لهم روح الايمان وفتوح العمران وفتوح الغفران وفتوح الوجدان. فتح الله من كل هذه الفتوح. فتوح الايه - [01:55:55](#)

ما هي التي حصلت لهم فتوح الوجدان السكينة اللي نزلت وفتوح الغفران وفتوح العمران وفتوح الرضوان. فتح الله من كل هذه الفتوح عادوا فاتحين. اما تيجي هنا تبص على في نرجع للتوبة ثاني - [01:56:15](#)

فان رجعتك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا. فهمت ابدا ليه؟ علشان هم خدوا فرصة خدوا فرصة والثانية والثالثة خدوا فرصة في الحديبية وما خرجوش. ابوة. وخدوا فرصة في حنين. لا بس كانت الفرصة مختلفة اصله ما كانش جهاد. هي هو نفس المعنى - [01:56:34](#)

ان يتخلفوا عن رسول الله او يرهوا بانفسهم عن نفسه. ما كانوش معه. بس. هم؟ في ناس دخلوا الدين يعني ما فيهموش فرصة الاولانية. لا مش دول. هنا يعني مش في ضوء. فايه - [01:56:54](#)

رجعتك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا. ليه؟ انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين. وازاي كان هيغلب على زني ان دول مين؟ الناس اللي هم ما خرجوش في الحديبية. لانهم رضيتم بالقعود اول ايه؟ اول مرة - [01:57:14](#)

انتو قبل كده رضيتم بالقوة. انكم رضيتم بالقعود اول مرة. شف شف برضو شف لشف شوف اللفز. انكم رضيتم مش قعدتم. رضيتم انك

راضي عن قعدتك. مقتنع بها جدا ده انت مش مقتنع اي قناعة. ده انت مقتنع حتى الرضا. راضي ويعني مبسوط. مبسوط -

[01:57:34](#)

جدة ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. يعني فاقعدوا مع الايه؟ مع الخالفين. خلاص. ولا تصلي على احد مات ابدًا ولا تقم على قبره  
دول في المنافقين بشكل صريح انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون لكن ما يستوقفنا رغم انها في المنافقين - [01:58:04](#)  
من واضح وصريح ما يستوقفن ان الانسان للاسف الشديد للاسف الشديد لا يزال يتأخر ويتخلف حتى يؤخره الله في النار. نسال الله

العافية. والنبي قال الكلام ده للصحابة للمسلمين عشان ما تقوليش كافرين. كان بيكلمهم على الصلاة - [01:58:24](#)

ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار. الناس اللي هي مدمنة التأخر دي وعادي عنده التأخر عادي يتأخر يجي متأخر  
طول الوقت ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار. لان المستوى - [01:58:44](#)

المطلوب مش اقل من السبق السابقون من المسارعة من الفرار من النفر اصل هما تلاقهم برضو في ايه في حاجات الدنيا مش كده  
مش مدمنين تأخر كده في الدنيا. ولا تعجبك اموالهم واولادهم. الله! ثاني - [01:59:04](#)

مش كانت عدت علينا دي قبل كده؟ اه. عدت علينا قبل ما يخرجوا. ماشي؟ كان برضه اهو شايف ان هو قبل ما يخرج ان هو راجل  
تمام. وانا عامل المعادلة الصعبة - [01:59:24](#)

والحمد لله الدنيا حلوة وجميلة. ثاني هنا ثاني هنا يعني ايه؟ ان هو بقى الاولاني ده ما يعجبكش حاله قبل ما تطلع قبل ما يطلع ولا  
يعجبك حاله بعد ما ما طلعتش. تقول ايوه بقى ما شاء الله وشوف الحمد لله بيته ما اتأسر شغله ما اتأسر ش حياته ما اتأسر ش -

[01:59:34](#)

تمام انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. اوعى قلت مرارا وتكرارا مش دليل صحة مش دايمًا المقالات  
دليل صحة الخطوات. لان في اوقات في اوقات بتبقى استدراجات. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم - [01:59:54](#)

ابواب كل شيه حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. واضح انها في المنافقين انما يريد الله ان يعذبهم بها في  
الدنيا وتزهق انفسهم كافرون وزي ما قلت هذه الحالة لان زي ما قلت لك هم قالوا ايه في الفتح هناك؟ راحوا قالوا للرسول ايه؟

شغلنا اموالنا واهلنا. بس - [02:00:14](#)

معلش احنا معزورين مش واخدين بالهم ان هم معاقبين. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. ده كمان بيقولوها كده يعني ايه؟  
حلاوة وحي يعني يقولوها كده فض مجالس. مش حاسين ان هم عملوا حاجة. احنا انشغلنا معلش انا كنت مشغول معلش اسف

اتشغلت يعني - [02:00:34](#)

معلش واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله اه هي هنا دايمًا بقى فكرة ايه؟ موقفه ايه من ايه؟ من داءات الوحي

موقفه ايه بقى من الوحي يقول ايه؟ انفر انفر. ولذلك سبحان ربي يعني دايمًا هتلاقي هي بتتكرر في السورة - [02:00:54](#)

اذا انزلت سورة اذا انزلت سورة هتلاقيها بتتكرر جدا في السورة لما ينزل شيه يقول له اعمل كذا ولذلك هو النفر في الحقيقي عشان  
واحد يقول لك ايه طب ماشي ده هو الرسول دعاهم انت ربنا دعاك بالايات اللي بتقراها. ما بتاخذش خطوات ليه لما بالايات بتدعوك

- [02:01:15](#)

سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله. واذا انزلت سورة ام بلغوا رسالات الله واذا انزلت سورة ان مسكوا غيركم بكتاب الله. الذين  
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة استأذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع الايه؟ مع القاعدين. الطول القدرة يعني يقدر انت ربنا

اداك القدرات - [02:01:39](#)

اداك انك تقدر تعمل كده وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين. قالوا ذرنا نكن مع القاعدين شف راضوا بان يكونوا الخوارج لكن بقى وطبع  
على قلوبهم فهم لا يفقهون. ما عدش حتى بيفقه بقى ولا يفهم اصلا كيف تكون الامور. لكن الرسول شفت - [02:02:06](#)

زي ما بيقول لك ما ايه ما بيجهمش مرتبين كده. ده يجيب ويجيب الحالة الثانية. لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا والذين  
امنوا ايه؟ ايه؟ معه رسول الله والذين معه. جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئكم لهم الخيرات - [02:02:26](#)



واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها. ذلك فوز عظيم. بعد كده هيبدأ كلام بقى عن الاعراب  
بفئات منهم خلاص بس احنا كده كنا مع هذه الفئة التي - [02:02:46](#)  
تخلفت بشكل اجمالي خلاص وفي قصادها على طول لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات  
اولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. هذا ما ينبغي ان يكون ذلك الفوز

[02:03:06](#) - العظيم

دول اللي فازوا على الحقيقة. اولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون. زي ما غيرهم الخاسرون دول اللي فقهوا على الحقيقة. دول  
اللي شفنا بعض الذي حصل لهم في في بشكل واضح من اول الحديبية. حتى نرى هذا الامر هنا في تبوك - [02:03:26](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان اقرأها دوما معتبرا متبعا الاقوى وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد من ام وتعلم منها كي تزكو  
ويضاف لعمرك اواه. فالسيرة كانت نبراس قد بدل وهما وغلا. صراط يهدي الحيران - [02:03:46](#)

ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم. خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [02:04:26](#)